



الإمام المجدد  
السيد محمد ماضي أبو العزائم



Abul Azayem  
[www.abulazayem.com](http://www.abulazayem.com)



# لبيك اللهم لبيك

الإمام المجدد

السيد محمد ماضو أبو العزائم

١٢٨٦ - ١٣٥٦ هجرية / ١٨٦٩ - ١٩٣٧ ميلادية



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### فاتحة الكتاب

الحمد لله القائل سبحانه وتعالى: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ الحج ٢٧، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله القائل: (الحجاج والعمار وفد الله، إن دعوه أجابهم وإن استغفروه غفر لهم) صلاة تشرح بها صدورنا، وتيسر بها أمورنا، وتقضى بها حوائجنا، وتفتح بها كنوز فضلك وأبواب إحسانك، وعلى آله الأئمة الراشدين المهتدين. وانفعنا بهم، وثبتنا على محبتهم، واحشرونا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين، وعلى صحابته الهادين المهديين. ورضى الله تبارك وتعالى عن الإمام المجدد السيد محمد ماضى أبى العزائم، ونصر الله وجه خليفته الأول الإمام الممتحن السيد أحمد ماضى أبى العزائم، آمين. وبعد...

فإن الدعاء عامة يكشف عن ضراعة المسلم لمخالقه وتوجهه إليه في كل حال مناجياً وداعياً، يستعينه ويستجديه ويستنصره، ويجعله يشعر بالراحة النفسية والطمأنينة القلبية، حيث أوى على كنف الله، واستند إلى قوته وعونه وهداه.

وإن المسلم حين يدعو ربه يكمن في أعماق نفسه أن من يدعوه سميع بصير، وأنه على كل شئ قدير، وبالإجابة جدير، قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ غافر ٦٠، والله تعالى أكرم الأكرمين، يأبى كرمه إلا أن يجيب الداعين بتحقيق ما طلبوه وتلبية ما أملوه، قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ البقرة ١٦٨. والله تعالى أعلم بحال عبده، فإما أن يعجل له دعوته، وإما أن يؤخرها له في الآخرة، وإما أن يبعد عنه من السوء مثلها، فأيتها كانت أنفع له أعطاه إياها.

ولما كان يتعين على المسلم أن يغتنم الأوقات الفاضلة والأحوال الشريفة، كيوم عرفة،  
وشهر رمضان، ويوم الجمعة، وليلة القدر، ووقت السحر، ولكل مناسبة من هذه المناسبات  
تضرع وابتهاال.

ولمناسبة دخول شهر ذى الحجة، وهو الشهر الذى يجتمع المسلمون فيه من مشارق  
الأرض ومغاربها لأداء مناسك الحج والزيارة ليتقربوا إلى الله بما فرضه عليهم، أقدم الطبعة  
الرابعة وذلك بعد أن نفذت طبعاته السابقة وكثر على السؤال وتكرر من كثير من إخواننا  
الحجاج.

فعليك يا أخى فى الله وحبيبى فى رسول الله أن تكثر من الدعاء التماساً للرحمة والمغفرة  
والعفو والعافية.



## الفصل الأول

### في مناسك الحج

#### تعريف الحج:

الحج هو القصد. إن الله تعالى نوع العبادات من عقيدة وصلاة وصيام وزكاة وحج، ليظهر بالعقيدة من الشرك، وبالصلاة من المخالفة، وبالصيام من الشهوة والهوى، وبالزكاة من الحرص البهيمي، وبالحج من اتخاذ الأنداد، حتى يكمل الإنسان الكمال الذى يكون به مع الله تعالى، والله تعالى معه، أو عند الله والله تعالى عنده. ومن لم يوفقه الله للمسارعة للقيام بالحج ولو على نفسه لا يبلغ درجة الكمال الذى به السعادة يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

والسالك في طريق الله تعالى متى طهر من الشرك بالعقيدة، ومن المخالفة بالصلاة، ومن الهوى الشيطاني بالصيام، ومن الحرص البهيمي بالزكاة، صار تواباً متطهراً فأحبه الله تعالى، وأشهده بديع جماله، فأفرد الله بالقصد وقصده حجاً. فالحاج قاصد الله تعالى، موجه وجهه إليه ليزوره في بيته، بعد حضوره بعرفة المعرفة، ومن أفرد ربه بالقصد حجاً رآه في بيته تواباً رحيماً غفوراً كريماً قريباً مجيباً. وإنما ييسر الحج لمن سمعت روحه دعاء الله بدءاً فلبت، وسمع بأذن قلبه أذان الخليل ﷺ بعد سماع أذن رأسه آيات القرآن تتلى، ومن لم يدعه الله تعالى ويعينه فهو من الخوائف.

والحج جهاد للنفس في الله تعالى، وهو طهرة من الذنوب كلها، قال ﷺ: (الحج المبرور؛ ليس له جزاء إلا الجنة) ومن استطاع أن يحج وترك الحج من غير عذر شرعى أهلك نفسه، فإن الله تعالى يقول: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ ﷻ آل عمران ٩٧.

والحج هو قصد بيت الله تعالى الحرام، تأدية لشعائر الله وتعظيماً لحرماته سبحانه وتعالى،

ومن مكنه الله تعالى بفضله ونعمته أن يقصده ويزوره في بيته ويقف لمناجاته، ولم ينشرح صدره لذلك وتهاون، فقد قطع ما بينه وبين ربه، وفي الخبر: (من لم يمنع من الحج مرض قاطع أو سلطان جائر ومات ولم يحج فلا يبالي مات يهودياً أو نصرانياً) وقال عمر رضي الله عنه: لقد هممت أن أكتب إلى الأمصار بضرب الجزية على من لم يحج ممن يستطيع إليه سبيلاً. وقال ابن عباس رضى الله عنهما: من مات ولم يترك ولم يحج سأل الرجعة إلى الدنيا، وتلا قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ﴿المؤمنون ٩٩-١٠٠﴾

### شروط الحج:

١- الإسلام ٢- البلوغ ٣- العقل ٤ الحرية ٥- الاستطاعة وهى: الزاد والراحلة وأمن الطريق. وبدل الزاد: الحرفة أو الصنعة النافعة في الطريق، وبدل الراحلة: القوة على المشى، وبدل أمن الطريق: الرفقة التى تدفع عن نفسها.

### الحج وآدابه:

قال الله تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ﴾ البقرة ١٩٧. يعنى أن من نوى الحج في أشهره وهى شوال وذى القعدة وبعض ذى الحجة يمتنع عن الرفث والفسوق والجidal.

والرفث: اسم جامع لكل لغو وخنا وفجر من الكلام ومغازلة النساء ومداعبتهن، والتحدث في شأن الجماع.

والفسوق: جمع فسق، وهو اسم جامع لكل خروج من طاعة، ولكل تعد لحد من حدود الله تعالى.

والجدال: وصف مبالغ للخصومة والمراء فيما يورث الضغائن وفيه لا ينفع. فهذه ثلاثة أسماء جامعة مختصرة، وهذه المعانى أمر الله تعالى بتنزيه شعائره ومناسكه منها،



لأنها مشتملة على الآثام التي تضيع أنفاس الحاج في غير نفع، فالله سبحانه وتعالى أمر من قصد زيارته في بيته أن يتجرد من الرفث والفسوق والمجدال، التي هي أصول الخطايا.

### فضائل الحج:

عن رسول الله ﷺ أنه قال: (من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) وأن أعمال البر كلها تضاعف بمكة، والحسنة بائئة ألف حسنة على مثال الصلاة في المسجد الحرام.

ويقال: إن السيئات تضاعف بمكة كما تضاعف الحسنات، وإن السيئات التي ترتكب هناك لا تكفر إلا هناك. فعن ابن مسعود رضي الله عنه: (ما من بلد يؤخذ العبد فيه بالإرادة قبل العمل إلا بمكة)، وقال أيضاً: (لو هم العبد أن يعمل سوءاً بمكة عاقبه الله عليه).

ومن أصيب بمصيبة في نفسه أو ماله فهو من دلائل قبول حجه، فإن المصيبة في طريق الحج تعدل النفقة في سبيل الله تعالى، الدرهم بسبعائة، وبمئاة الشدائد في طريق الجهاد.

وفي الخبر: (من خرج من بيته حاجاً أو معتمراً فمات أجرى له أجر الحاج والمعتمر إلى يوم القيامة، ومن مات في أحد الحرمين لم يعرض ولم يحاسب، وقيل له أدخل الجنة).

وفي الحديث: (الحجاج والعمار وفد الله تعالى وزواره، إن سألوه أعطاهم، وإن استغفروه غفر لهم، وإن دعوه استجاب لهم، وإن شفَعُوا شفَعُوا).

وقال بعض السلف: (إذا وافق يوم عرفة يوم جمعة غفر لكل أهل الموقف)، وهو أفضل يوم

في الدنيا، وفيه حج رسول الله ﷺ حجة الوداع، وعليه نزل قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ

لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ المائدة ٣.

# أركان الحج

## الركن الأول: الإحرام

### أعماله القلبية:

النية وهي فريضة، بأن ينوى أن يعتمر أو يحج لله تعالى مخلصاً لوجهه الكريم، مبتغياً فضله ورضوانه.

### أعماله الجسمانية:

أولاً: الاغتسال وهو سنة.

ثانياً: صلاة ركعتين وهما سنة أيضاً.

ثالثاً: التجرد من محيط الثياب ومخيطها إلا النعلين المعروفين، فإن لم يجدهما لبس حذاء بعد قطعها إلى تحت العقب، ويلبس إزاراً ورداء، والتجرد واجب.

رابعاً: التلبية، ويسن أن تكون عند الركوب، أو المشى أو حركة السفينة أو الطائرة بعد تمام التجرد.

### لفظ التلبية:

لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.  
وله أن يقول:

|                              |                               |
|------------------------------|-------------------------------|
| لبيك لبيك إعظاماً وتمجيداً   | لبيك لبيك إقراراً وتوحيداً    |
| لبيك ربي أعنى أن أنال رضا    | مولاي أعمل إخلاصاً وتفريداً   |
| لبيك وفقتنى فامنح مواجهة     | أحياءها فأرى برأ ومعبوداً     |
| لبيك لبيك فامنحنى الرضا كرمأ | والفضل يا سيدى بالفضل تجديداً |
| لبيك أقبل على الراجى بعاطفة  | أنى أرى وجهك المحبوب مقصوداً  |

## حكم التلبية:

والملبى له أن يلبى بما أورده الله عليه، والتلبية واجبة عند أبي حنيفة ومالك، ويرفع صوته بها بحالة لا تضره، وتكرارها عند المناسبات واجب، ويديمها المعتمر أو الحاج حتى يقرب من الحرم، فإذا قرب من الحرم تركها وابتدأ بالطواف.  
والطيب بعد الغسل وقبل التلبية مباح عند الثلاثة إلا مالك، ويحرم بعد الإحرام عنده.

## المحرمات على المحرم:

ويحرم على المحرم الصيد، والنساء، والتزويج والتزوج، والطيب عند مالك، واللمس بشهوة، ولبس المحيط والمخيط، وجوز الشافعي وأبو حنيفة لبس السراويل إذا فقد الإزار، والتظلل بمرتفع عن الرأس ولو تحرك، وعند مالك لا يتظلل المحرم إلا بثابت ولو بجبل.  
دخول مكة:

الأولى أن يدخل ليلاً، واستحسن الأئمة الدعاء عند رؤية البيت ومنعه مالك.

## الركن الثاني

### الطواف

#### الطهارة للطواف:

جعلها الأئمة شرطاً إلا أبا حنيفة فإنه جعلها غير شرط، ولا يطوف الطائف عنده إلا متطهراً لصلاة الركعتين.

#### حكم الطواف:

الطواف للعمرة سنة لأنها سنة، وأركانها أن يكون سبعة أشواط والسبعة فريضة، فلو نقص شوط أتمه إن لم يكن مضى وقت تبطل به صلاة الناسي، فإن مضى الوقت أعاد الطواف من أوله، فإن كان سعى بعد الطواف الناقص أعاد الطواف والسعى لأن السعى لا يكون إلا بعد طواف تام، ويسن في الطواف الابتداء من الحجر الأسعد فيقبله إن قدر أو

يلمسه بيده ويقبلها، فإن زوحم واجهه بوجهه وكبر ومر حتى يتم السبع، ويلمس الركن اليماني في كل شوط، وعند بعض الأئمة أن العمرة فريضة.

تقبيل الحجر الأسود:

تقبيله سنة بإجماع الأئمة، ووضع اليد عليه سنة إلا عند مالك فإنه عنده بدعة والسنة بتقبيله.

الركن اليماني:

الشافعي يقول باستلام الركن اليماني من غير تقبيل، وأحمد يقول بتقبيله، ومالك يقول باستلامه فقط، وأبو حنيفة يمنع استلامه وتقبيله.

الركنان الشاميان:

أجمع الأئمة على ترك استلامهما، وورد عن ابن عباس استلامهما. وصلاة الركعتين يصلية من أتم الطواف ثم يقبل الحجر ويمضي إلى السعي.

## الركان الثالث

السعي

حكم السعي:

أجمع الأئمة على البدء بالصفاء، وخالف أبو حنيفة فجعل الأمر سواء. ومن السنة الدعاء على الصفا وعلى المروة، والصعود عليهما، والهرولة في الأشواط الثلاثة الأولى، وأن الشوط الأول يحسب من الصفا إلى المروة والثاني من المروة إلى الصفا وهكذا.

الإحلال من العمرة بعد تمام السعي، ومتى أتم المعتمر السعي حل له كل شيء.

فريضة السعي:

يلزم أن يكون السعي بعد طواف صحيح، ودخول مكة على من أهل بالحج واجب فيكون طوافه واجباً، والسعي بعده صحيحاً لأنه وقع بعد طواف صحيح واجب، ويدوم محرماً لا يفك

إحرامه إلا بعد رمى جمرة العقبة فيحل الإحلال الأصغر، فإذا طاف طواف الإفاضة يحل الإحلال الأكبر، ويديم التلبية إلى أن يقف على عرفة بعد صلاة الظهر من يوم عرفة، وعند أبي حنيفة يديمها إلى أن يرمى جمرة العقبة.

## الركن الرابع

### الحضور بعرفة

يوم التروية:

يخرج في اليوم الثامن من مكة فيبيت في منى الليلة التاسعة، ثم يقوم بعد صلاة الصبح إلى مزدلفة فيمكث فيها حتى يصلى الظهر والعصر في جامع نمرة غربى عرفة، ويسمع خطبة الإمام لتعلم المناسك.

التوجه إلى عرفة:

بعد صلاة الظهر والعصر يتوجه إلى عرفة مليئاً حتى يقف على عرفة فوق جبل الرحمة، وعرفة كلها موقف إلا ما منعه الشريعة وهو (بطن عرفة) [مكان معلوم هناك] ويترك التلبية ويبتدئ يدعو لأنه صلى الظهر والعصر جمع تقديم بمسجد نمرة، وفضل الشافعى وأحمد الركوب في موقف عرفة، وسوى في الركوب والوقوف غيرهما. ويتوجه الواقف على عرفة بوجهه إلى البيت ويطلب الدعاء.

المبيت بالمزدلفة:

إذا غربت الشمس دفع مع الإمام ملاحظاً الرحمة بالمجتمع، حتى ينزل بمزدلفة ويصلى المغرب والعشاء جمع تأخير في وقت العشاء ويبيت، والمبيت بها واجب إلا عند الشعبى والنخعى فإنه فريضة، ثم يقوم قبل الفجر فيلتقط حصيات جمرة العقبة، ويصلى الفجر بمزدلفة ويخرج منها بغلس، فإذا مر ببطن محسر أسرع - وهو واد بين مزدلفة وأحصب - حتى يصل إلى المصب - وهو واد بين بطن محسر ومنى - يمشى على راحته.

## رمى الجمار:

إذا وصل إلى محل جمرة العقبة في أول منى من جهة مزدلفة وقف تجاه السور المبنى هناك، ورمى السبع حصيات مسرعاً راكباً أو ماشياً، ولا يقف ولا يدعو، وانفقوا على وجوب الرمي وهو واجب عند الأئمة جميعاً، ووقته المستحب عندهم عند طلوع الشمس، وهو أول عمل من أعمال يوم العيد وتقديمه شرط صحة لما بعده، ثم يتندى بعده فيحلق أو يقصر وينحر، فإذا أتى بهذين النسكين أسرع النساء إلى الطواف خوفاً من الحيض، وأسرع من أحب بعد النحر إلى مكة لطواف الإفاضة (الزيارة). ويرمى جمرة العقبة يحل الإحلال الأصغر فلا يحرم عليه إلا الصيد والنساء، فإذا أسرع بطواف الزيارة أحل الإحلال الأكبر، وسواء حلق أولاً ثم نحر، أو نحر ثم حلق، أو حلق ثم طاف ثم نحر، كل ذلك بعد أن رمى جمرة العقبة، ثم يطوف طواف الإفاضة.

وقد تقدم الطواف وأركانه وفضائله، فإن كان سعى سعى الفريضة في أول دخوله توجه إلى منى بعد الطواف، فأقام بها لرمى الجمرات الأخرى، وإن لم يكن سبق له السعى قبل الوقوف بعرفة سعى سعى الفريضة على البيان الذي تقدم بعد صلاة ركعتي الطواف، ثم أسرع إلى منى فأقام في ضيافة الله حلالاً أياماً معدودات، يباح له كل شيء مما أحله الله له، ولم يبق عليه إلا رمى الجمرات في أيام منى وهي معلومة مشهورة.

والله تعالى أسأل أن يمنحنا القبول والإقبال، وأن يتوفانا مسلمين إنه سميع مجيب الدعاء، وصلى الله على سيدنا محمد ﷺ وآله والتابعين.

## حكم العمرة بين الوجوب والتطوع :

قال تعالى: ﴿وَأْتُمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ البقرة ١٩٦ .

إذا نظرنا إلى الأمر يكون المعنى: افعلوا الحج والعمرة لله تعالى قياماً بما أوجب، وإخلاصاً له سبحانه وتعالى في العمل. وإذا نظرنا إلى أن العبادة يراد بها الشرط يكون المعنى، إذا شرعتم في الحج أو العمرة فأتوها لله تعالى وجوباً في الحج وتطوعاً في العمرة. وعلى التفسير

الأول فالعمرة واجبة، ولم يرد خبر تقوم به الحجة على وجوبها، وهذه الآية كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَتُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ البقرة ١٨٧. وإتمام الحج أن تحرم من دار أهلك، وإتمام العمرة أن تحرم بها في غير أشهر الحج، ومن الإتمام أن يخرج حاجاً مخلصاً لله لا يبغى غير وجهه الكريم، وهذه الآية الشريفة ليست نصاً صريحاً على وجوب العمرة، فإن العمرة تطوع، ولكن تجب بالدخول فيها لمن أوجبها على نفسه، كما يتم من أحرم بالحج التطوع أو يقضيه إذا أفسده.

### الإحصار عن الحج يرتب الهدى:

قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ الزمر ٩ البقرة ١٩٦. الإحصار في اللغة: ما يمنع من مرض وحبس في سجن وغلبة غالب وقهر سلطان، قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ الإسراء ٨. يعنى حاصراً، وقد فسر بعض العلماء قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ البقرة ١٩٦، فإن حبسكم عدو عن الوصول إلى البيت أو منعكم مانع قاهر من بنى آدم فما استيسر من الهدى، فالإحصار عندهم حبس السلطان أو منع الإنسان القاهر، أما منع المرض والكسر والخوف فليس بإحصار، بدليل قوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ﴾ البقرة ١٦٩، مع أن الإحصار في اللغة ما يمنع من مرض أو كسر أو لدغ فإن الإنسان يحصر نفسه، وأما ما يمنع من عدو أو سلطان أو سجن فهو حصر، وقد يطلق لفظ الإحصار ويراد به كل مانع وقد يقيد.

سبب النزول: الآية نزلت في الحديبية عندما منع كفار قريش رسول الله ﷺ عن البيت فحل ونحر بالحديبية، فيكون هذا الحكم خاصاً بمن أحصره العدو القاهر. وعلى الحاج أن يتحلل من كل شئ وليس عليه قضاء إذا كان قد أدى حجة الإسلام فهي عليه، والأقرب إلى الصواب أن يكون الإحصار ما يمنع عن الحج مطلقاً، ولكن يفصل فيه، فإن كان المانع عدواً قاهراً أو سلطاناً جائراً تحلل الحاج ونحر هديه في محله وليس عليه قضاء. قوله تعالى: ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ البقرة ١٦٩، عن ابن عباس رضى الله عنهما: هو شاة وما تيسر من الأزواج

الثمانية من الإبل والبقر والمعز والضأن فأعلى ذلك بدنة (ناقة)، وأوسطه بقرة، وأقله شاة، وأما في الضحية فأعلاه الشاة، فالموسر يقدم بدنة.

وإنما سمي الهدى هدياً لأن الذي يهديه تقرب إلى الله سبحانه وتعالى به، كما يتقرب من يقدم الهدية بالهدية فيقال: أهديت الهدى أهديه إهداء، كما يقال في الهدية بهديها.

### حكمة الهدى:

الله أعلم أن الإنسان يجب أن يقدم نفسه لله، وحيث تعسر عليه الوصول إلى البيت لزيارة رب البيت جل جلاله فإنه يقدم الهدى إشارة إلى أنه كان يتمنى أن يفوز ببغيته كما فاز الهدى بأنه ذبح لله تعالى، وهناك حكمة أخرى وهي تقرب الإنسان بماله إلى الله تعالى في ذات عبده الفقراء، وفي ذلك ما فيه من موجب المحبة والألفة والتعاون على البر بالوسعة على الفقراء، والله في كل حكم حكمة يظهر سرها لمن شاء من عباده، وهنا الإشارة بمسارعة الخليل صلوات الله وسلامه عليه إلى ذبح ابنه الوحيد تقرباً إلى الله تعالى، ومنها نأخذ نحر الهدى لقوله تعالى:

﴿وَلَا تَخْلُقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾ البقرة ٦٩١ .





## الفصل الثانی

### فی أدعية الحج والعمرة والزيارة

#### الدعاء عند الغسل:

بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اجعله لي نوراً وطهوراً، وحرزاً وأمناً من كل خوف، وشفاء من كل داء وسقم.

اللهم طهرني، وطهر قلبي، واشرح لي صدري. وأجر على لساني محبتك ومدحتك والثناء عليك، فإنه لا قوة لي إلا بك، وقد علمت أن قوام ديني التسليم لك، والاتباع لسنة نبيك ﷺ، وعلى آله وصحبه وسلم.

#### الدعاء عند لبس الإحرام:

الحمد لله الذي رزقني ما أوارى به عورتى، وأودى فيه فرضى، وأعبد فيه ربي، وأنتهى فيه إلى ما أمرنى.

الحمد لله الذي قصده فبلغنى، وأردته فأعاننى وقبلنى، ولم يقطع بى، ووجهه أردت فسلمنى، فهو حصنى، وكهفى، وحرزى، وظهري، وملاذى ورجائى، ومنجائى، وذخرى، وعونى فى شدتى ورخائى.

#### الدعاء عند التأهب للسفر:

اللهم إنى ما خرجت بطراً ولا رياءً، ولا كبراً، ولا سمعة، ولا شهرة. ولكن خرجت ابتغاء مرضاتك، واتقاء سخطك جل جلالك. فنسألك اللهم من الخير أكثر مما نرجو، ونعوذ بك من الشر أكثر مما نخاف ونحذر.

وأسألك اللهم أن تصحبني فى سفرى وحضرى، وحلى وترحالى بجمالك، وفضلك، وإحسانك.

اللهم إنى أسألك فى سفرى هذا البر والتقوى، والعمل بما ترضى، واجعل اللهم التقوى

زادى، واغفر اللهم لى ذنوبى وآثامى.

اللهم اطو لنا البعد، وهون علينا السفر، وأشهدنا الخير فيمن نقبل عليه، ويسرنا للخير،  
ويسر الخير لنا حيثما حللنا، وأينما نزلنا، ووجه لنا الخير حيثما وجهنا وجوهنا، وأسمعنا خيراً  
عمن نفارقهم، واخلفنا فى أهلنا ومالنا وإخواننا.

الدعاء أثناء السفر:

اللهم رب السموات وما أظلت، ورب الأرضين وما أقلت، ورب الرياح وما أذرت، ورب  
الشياطين وما أضلت.

نسألك اللهم خير هذا اليوم، وخير هذه الليلة، وخير هذا الأسبوع، وخير هذا الشهر،  
وخير هذه السنة، وخير هذا السفر، وخير القادمين عليهم.

ونعوذ بك اللهم من شر هذا اليوم، ومن شر هذه الليلة، ومن شر هذا الأسبوع، ومن شر  
هذا الشهر، ومن شر هذه السنة، ومن شر القادمين عليهم، إنك مجيب الدعاء يارب العالمين.  
يا كهيعص، نعوذ بك اللهم من الذنوب التى تغير النعم، ونعوذ بك من الذنوب التى  
توجب النقم، ونعوذ بك من الذنوب التى تهتك الحرم، ونعوذ بك من الذنوب التى تحبس  
غيث السماء، ونعوذ بك من الذنوب التى تدليل الأعداء.

انصرنا على من ظلمنا، وأيد طريقنا، وأقبل بالوجه يا رب العالمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

دعاء الإحرام:

اللهم إنى نويت الحج - أو الحج والعمرة - أو العمرة - وأحرمت بها لله تعالى، فيسرها  
لى، وتقبلها منى، وأعنى على أداء الفريضة.

اللهم إنى أسألك أن تجعلنى ممن استجاب لك، وآمن بوعدك، واتبع أمرك.

اللهم إنى خرجت من شقة بعيدة، وأنفقت مالى ابتغاء مرضاتك، فإن عرض لى عارض  
يجبسنى فخلنى حيث حبستنى لقدرتك التى قدرت على، واجعلنى من وفدك الذين رضيت

وارتضيت وسميت وكنيت.

اللهم أحرم لك لحمي، وشعري، ودمي، وعظمي ومخي وأعصابي، أبتغي بذلك وجهك والدار الآخرة.

ليبيك اللهم ليبيك، ليبيك لا شريك لك ليبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك. ليبيك اللهم وسعديك، ليبيك ليبيك، لك الحمد لا شريك لك، والنعمة والشكر والثناء الحسن الجميل لك، لا شريك لك.

ليبيك ليبيك، عبدك المضطر العائد بجنابك العلي من شر نفسي، وشر شيطاني، العائد بجمالك من جلالك، وبرضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وبك منك، لا شريك لك.

الدعاء عند معاينة بيوت مكة:

اللهم اجعل لي بها قراراً، وارزقني فيها رزقاً حلالاً، وطهرني من الذنوب والخطايا بماء العفو وثلج المغفرة وبرد السماح، وتب علي توبة تحفظني بعدها من كل صغيرة وكبيرة، وألممني عند الغفلة أو المعصية ندماً أقلع به عن المعاصي، وإنابة أؤوب بها إلى جنابك العلي. إلهي إلهي إلهي، إني أعوذ بك من الفقر والفاقة، والذل والمسكنة، والاحتياج إلى شرار خلقك.

إلهي أشهدني في أهلي وإخواني مشاهد الحسن والإحسان، والكرم والإنعام، واشغلني واشغلهم بك سبحانه حتى نحيا حياة طيبة في ميادين الأنس بذكرك سبحانه، ورياض المؤمنين معك سبحانه، ومتعني ومتعمهم يا واسع يا عليم، بواسع جودك، وعميم فضلك، وسابغ إحسانك، مع الوقاية والسلامة من كل مؤذ في بدن، أو مال، أو دين، يا رب العالمين. وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد صلاة تجيب بها دعاءنا، وتقبل بها ابتهالنا يا مجيب الدعاء.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنْهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ

نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ الأنبياء ٨٧-٨٨.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

### الدعاء عند دخول مكة المكرمة:

اللهم إن هذا الحرم حرمك، والبلد بلدك، والأمن أمنك، والعبد عبدك.  
جتتك من بلاد بعيدة بذنوب كثيرة، وأعمال سيئة، أسألك مسألة المضطرين إليك،  
المشفقين من عذابك، أن تستقبلني بمحض عفوك، وأن تدخلني في فسيح جناتك جنة نعيم.  
اللهم إن هذا حرمك، وحرم رسولك، فحرم لحمي وعظمي على النار.  
اللهم أمني من عذابك يوم تبعث عبادك.  
أسألك بأنك الله، الذى لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم، أن تصلى على سيدنا محمد وعلى  
آله وصحبه تسليماً كثيراً أبداً.

### الدعاء عند الدخول من باب السلام:

اللهم أنت السلام، ومنك السلام، فحينا ربنا بالسلام، وأدخلنا الجنة دارك دار السلام،  
تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام.  
اللهم افتح لى أبواب رحمتك ومغفرتك، وأدخلنى فيها باسم الله والحمد لله والصلاة  
والسلام على سيدنا محمد رسول الله.

### دعاء من عاين البيت الحرام:

لا إله إلا الله، لا إله إلا الله، لا إله إلا الله.  
الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر.  
لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شئ قدير.  
أعوذ برب البيت من الكفر والفقر، ومن عذاب القبر، وضيق الصدر.  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.  
اللهم زد بيتك هذا تشرiffاً وتعظيماً، ومهابة، ورفعة، وبراً، وزد يا رب من كرمه وشرفه  
تشرiffاً وتعظيماً ومهابة ورفعة وبراً.

## دعاء ابتداء الطواف:

اللهم إني نويت طواف بيتك العظيم سبعة أشواط لوجهك الكريم، (طواف القدوم أو العمرة، أو الإفاضة، أو الوداع).

بسم الله، الله أكبر، والله الحمد.

اللهم إني أسألك في مقامى هذا وفي أول مناسكى أن تتعطف علينا يا ربنا بعواطف ودك، وعفوك، وغفرانك، وفضلك، ورضوانك.

رب واجهنى بوجهك الجميل، وأكرمنى وأهلى وأولادى وإخوانى بالاستقامة والكرامة، والعناية، والمعونة. واجعل لساننا رطباً بذكرك، وقلوبنا مطمئنة بذكرك، وأمدنا بروح منك، وألق علينا محبة منك تعيننا على ما تحب، واجعل لنا منك سلطاناً نصيراً، وامنحنا عافية في ديننا ودنيانا، وأهلنا وإخواننا.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ، وَجِئْتَهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ

تُسَبِّحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿الأنبياء ٨٧-٨٨﴾، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## دعاء الأشواط السبعة

### دعاء الشوط الأول:

سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى

العظيم، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وآله.

اللهم أنت القريب المجيب، سبقت رحمتك غضبك، وعفوك عقوبتك، يا قابل التوب، وغافر الذنب، وساتر العيب، وملبى الداعى، ومغيث المضطر، ومجيب المنادى، ها أنا العبد المعترف بكبائر سيئاتى وسوء فعالى وقبيح أعمالى.

أطمعنى علمى بوسع عفوك، واعتقادى أنه لا تزك معصيتى وإن عظمت، ولا تنفعك

طاعتي وإن كملت، وأنت سبحانك الضار النافع، الغنى بكلمات ذاتك عن كل من سواك.  
إلهي إلهي، ذل من لم تعزه، وإن ملك وأمر ونهى، فأعزني يا عزيز، بالعز الذي أتجمل به  
بالذل لذاتك العلية، والفقر لحضرتك، والاضطرار إليك سبحانك، والافتقار إلى جنابك  
العلي، فأكون مع ذلي عزيزاً، ومع فقري غنياً، ومع ضعفي قوياً، ومع جهلي عالماً.  
واجعلني يا إلهي ملحوظاً بأعين جمالك التي لاحظت بها رسلك الكرام عليهم الصلاة  
والسلام.

اللهم صل على سيدنا محمد وآله، واستجب دعائي وامنحني سؤالي يا رب العالمين.  
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، وأدخلنا الجنة مع الأبرار،  
يا عزيز يا غفار يا رب العالمين.

﴿فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَيِّضُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الأنبياء ٨٧-٨٨، وصلى الله على سيدنا  
محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

### دعاء الشوط الثاني:

اللهم يا من أسبغت نعمك ظاهرة وباطنة، على من لحظتهم عين عنايتك، وأبدلت  
سيئاتهم حسنات.

فنسألك يا حي يا قيوم يا على يا عظيم، يا غياث المستغيثين يا أرحم الراحمين، بكل  
معاني أسمائك وأسرار صفاتك، وكمال ذاتك، وآياتك، ورسلك، وأنبيائك، وملائكتك وأهل  
حضرة قدسك. وأسألك بالاسم الأعظم الجامع للجلال والجمال والكمال أن تفيض علينا  
وعلى أهلنا وإخواننا المسلمين بحار نعمك، وغيث فضلك بفضلك، وعميم جودك بجودك.  
وأن تعاملني وأهلي وإخواني المسلمين بالجمال الإلهي والكمال الذاتي، وتجعلني محفوظاً  
مشغولاً بشهودك. واكفني وأهلي وإخواني فتنة الدنيا والمحيا والممات، وفتنة النساء والقبر،  
وفتنة المسيح الدجال. واملأ قلبي بنور رهبتك، والشوق إليك. وأطلق لساني بالحقائق  
الربانية المحمدية الدالة على وحدانيتك، المظهرة لسنة نبيك محمد ﷺ. واملأ عيني نوراً

شهودياً حتى لا أشهد أحداً سواك. واملأ أذنى نوراً سمعياً حتى لا أسمع إلا منك، ولا أتلقى إلا عنك، وأرحنى من هموم الدنيا والآخرة برضوانك الأكبر. وافتح على وعلى أهلى وإخوانى، وأسعدنى وإخوانى وأهلى سعادة أبدية دينية ودنيوية وأخروية يا الله يا الله يا الله.

اللهم صل على سيدنا محمد وآله، واستجب دعائى وامنحنى سؤالى يا رب العالمين.  
ربنا آتنا فى الدنيا حسنة، وفى الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، وأدخلنا الجنة مع الأبرار، يا عزيز يا غفار، يا رب العالمين.

﴿فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ الأنبياء ٨٧-٨٨، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

### دعاء الشوط الثالث :

﴿وَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ النساء ٣٢ .

لبيك اللهم ربى وسعديك، لبيك لبيك، لك الحمد لا شريك لك، والنعمة والشكر والثناء الحسن الجميل لك، لا شريك لك، لبيك.  
عبدك المضطر، العائد بجنابك العلى من شر نفسى، وشر شيطانى. العائد بجمالك من جلالك، وبرضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وبك منك.  
رب يسألك الفقير أن تغنينى بفضلك عن شرار خلقك، العائل أن تؤوينى إلى جانب إحسانك.

رب عليك توكلت، فلا تكلنى إلى أحد سواك، ولا إلى نفسى، وبفضلك ورضوانك سألت، فاستجب لى يا مجيب الدعاء.

رب فرحنى بفضلك، ورحمتك، وبما تكرمنى به فى أولادى، وأهلى، وإخوانى.  
رب أسألك يا عطوف يا رءوف يا كريم يا عفو، لطفك بى عند مفارقة تلك الدار الدنيا، حتى أفارقها فرحاً مسروراً بلقائك، بما تنزل به على الملائكة من البشائر.

اللهم صل على سيدنا محمد وآله واستجب دعائى، وامنحنى سؤالى، يا رب العالمين.  
ربنا آتنا فى الدنيا حسنة، وفى الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، وأدخلنا الجنة مع الأبرار،  
يا عزيز يا غفار يا رب العالمين.

﴿فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُثَجِّى الْمُؤْمِنِينَ﴾ الأنبياء ٨٧-٨٨، وصلى الله على سيدنا  
محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

#### دعاء الشوط الرابع:

إلهى أنت القريب، وأنت المجيب، وأنت المنعم الوهاب المتفضل، وأنت العفو التواب  
الكريم. أسألك أن تعيننى على شكر نعمك، وأن تحفظنى من الفتن المضلة، والأهواء المضلة،  
وأن تدخلنى وأهلى وأولادى، وإخوانى فى حصونك المنيعة من الغرور بعملى، وحالى،  
وعلمى، واجعلنى عبداً لك فى كل حال واصرفنى عن سواك، وأقبل بى عليك، وأعزنى  
بوجهك الكريم يا إلهى من أن أغتر بحال يزول، أو بمقامات تفتن، أو بكرامات عنك  
تحجب، واكشف لى الستار عن حقيقة الدنيا، حتى أزهد فيها زهداً يجعله قرباً لى إليك،  
وجملنى جمال العبيد، حتى أوجه وجهى إليك، وأسند ظهرى وأفوض أمرى إليك.  
لا إله إلا أنت، أعزنى من وساوس النفس والشيطان، ومن سوء القصد، ومن عمل المنكر،  
ومن سوء السريرة. واجعلنى رحمة لأحبابك، وحرباً على أعدائك، سلماً لمن سالمك، وعدواً  
لمن خالفك. أسألك أن تنهج بى على مناهج حبيبك ومصطفاك سيدنا ومولانا محمد ﷺ،  
وأن تسقنى من يده الشريفة صافى الطهور.

اللهم صل على سيدنا محمد وآله واستجب دعائى وامنحنى سؤالى يا رب العالمين.  
ربنا آتنا فى الدنيا حسنة، وفى الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، وأدخلنا الجنة مع الأبرار  
يا عزيز يا غفار، يا رب العالمين.

﴿فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُثَجِّى الْمُؤْمِنِينَ﴾ الأنبياء ٨٧-٨٨، وصلى الله على سيدنا  
محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



## دعاء الشوط الخامس:

﴿وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ النساء ٣٢ .

اللهم يا غفور، يا رحيم، يا تواب، يا متفضل، يا مجيب الدعاء. ها هو العبد المعترف بخطاياها، المقر بذنوبه، المتحقق من عفوك وإحسانك، ندم على ما فرط منه، وآب إليك بتوفيقك، يستغيث ويستجير بجناحك العظيم، راغباً في عفوك وكرمك، راهباً من عظمة ذاتك، وخوف سخطك، فتداركني يا إلهي بعفوك ومغفرتك، وأبدل سيئاتي وذنوبي وعيوبي وجرمي وخطاياي بفيض إحسانك حسنات كرمياً وجوداً وتعطفاً على العبد الذليل المسكين، اللائذ بالعفو الإلهي، والمغفرة الربانية.

إلهي إلهي، أبدل سوء فعلي، وقبيح عملي بالتقوى والمغفرة اللتان أنت سبحانك ألهما، يا أهل التقوى والمغفرة. إلهي، مضى زمان جهلت فيه قدره، وقدر نفسي، وقدر ما أنعمت به علي، فاستعملت ذلك في حظوظي وأهوائى فيما لا يرضيك عنى، وها أنا الندمان الخائف الوجل، الهالك لا محالة، إن لم تتداركني بالعفو والمغفرة، وأنت سبحانك العفو الغفور. إلهي. امح خطاياي، واغسلنى بالثلج والبرد والماء من أدران المعصية وأوساخ الذنوب، حتى أكون بالعفو والمغفرة والإحسان ممن تبدل سيئاتهم حسنات، وتمحو ذنوبهم، وطهرنى وزكنى، واجعلنى فى حصون حفظك ووقايتك، وكرمك، ولطفك، وعنايتك، وودادك، واجعلنى موفقاً للخير داعياً له، واجعل اللهم السنة المقبلة فاتحة يمن وخير وسعادة، وتوفيق وعز وشرف وجامعة لجماعة المسلمين.

اللهم صل على سيدنا محمد وآله واستجب دعائى وامنحنى سؤالى، يا رب العالمين. ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وأدخلنا الجنة مع الأبرار، يا عزيز يا غفار يا رب العالمين. ﴿فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَوَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ الأنبياء ٨٧-٨٨، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## دعاء الشوط السادس:

رب أسألك أن تعينني بمعونتك على شكرك، وذكرك، وحسن عبادتك سبحانه. وأن تجعل ما منحتني يا الله من المواهب والنعمة معيناً لي على طاعتك، والإقبال على جنابك العلى، ونعمني يا إلهي بشهود أنوار قدرتك يا قادر، وأسرار حكمتك يا حكيم في كل مشهود لي. وامنحني المزيد من المشاهدة حتى أشهد تلك الأسرار والأنوار في الآفاق شهوداً تحفظني به من لمة الشيطان ونفثاته، ومن خواطر النفس الأمارة بالسوء، ومن ظلمات الهوى والحظ، حتى أكون حاضراً معك يا معطي يا وهاب، يا ولي يا حميد، يا حفيظ يا سلام، يا غفور، يا تواب، يا كريم يا قريب يا مجيب، ومن على يا إلهي بسر اسمك القريب المجيب إذا سألتك، حتى تكون عطايك سبحانه أقرب إلى من سؤالي. وابتدئني يا إلهي بعواطف اللطائف، وأنوار العوارف، وسوابغ الآلاء، وواسع الإحسان إذا لم أسأل، حتى تدوم يقظة قلبي وحضوره ونوره وحبوره، وانشرح صدري بتنزلات الجمالات الإلهية، ومنازلات الفضل العظيم.

إلهي واجهني بوجهك الكريم، وأنسني بجمالك العميم، ونور قلبي باليقين، وروح روحى بودك ومشاهدة أنوار قدسك، وسخر كل شئ هو في ملكك وملكوتك، واحفظني يا إلهي من أن تسخرني لغيرك، حفظاً أكون به عبداً صرفاً، خالصاً من كل شائبة لذاتك العلية، مقبلاً بكليتي على حضرتك، راضياً حقيقة الرضا عن ربي سبحانه وتعالى، مرضياً عنك يا ذا الفضل العظيم، واجعل ذلك كله يا إلهي بمزيد الإحسان عند كبر سني وضعف قوتي.

اللهم صلى على سيدنا محمد وآله واستجب دعائي وامنحني سؤالي، يا رب العالمين.  
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، وأدخلنا الجنة مع الأبرار،  
يا عزيز يا غفار، يا رب العالمين.

﴿فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الأنبياء ٨٧-٨٨، صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## دعاء الشوط السابع:

اللهم بنورك الذى اهتدى به المقربون، وجمالك الذى تأله له عوالم عالون، وبجلالك الذى أذاب قلوب العارفين، وبكلمات ذاتك العلية قدراً عن مدرك المصطفين.  
أسألك يا حى يا قيوم نوراً أهتدى به لحضرتك العلية، وجمالاً أكون به موها لذاتك الأحدية، وجلالاً أكون به فى حصون العناية، ورهبة لذاتك، وخوفاً من مقامك يا ذا الجلال والإكرام، وكمالاً أكون به عبداً صادقاً فى العبودية للذات القدسية. واجعلنى يا إلهى نوراً يهتدى بى إلى سبيل أهل محبتك يا مجيب الدعاء. وأعدنى يا إلهى من موجبات غضبك، وداعيات عقوبتك، وامنن على موجبات محبتك ورضوانك وعفوك. وحصنى يا إلهى من أن أبتدع بدعة مضلة، أو أن أدخل فى سنته ﷺ ما ليس منها، حتى أفارق هذا الكون وأنا محافظ على السنة، عامل بها، مجدد ما خفى، مبين لما جهل، بنور تهبه لى، وفقه تمنحنى إياه، إنك ذو الفضل العظيم.

وأنعم على بأن تجعل لى قررة عين من أهلى وأولادى، وإخوانى وأصحابى والمسلمين، يا رب العالمين. وجمال أهلى، وأولادى بالتوفيق، والوسعة، والحفظ، والسلامة من الفتن والمحن والبدع المضلة والكرب، بجمال إحسان، وإحسان حنان، وحنان منان، وأغث المسلمين يا غياث المستغيثين يا غيور، يا غيور، يا غيور.

اللهم صلى على سيدنا محمد وآله، واستجب دعائى وامنحنى سؤالى يا رب العالمين.  
ربنا آتنا فى الدنيا حسنة، وفى الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، وأدخلنا الجنة مع الأبرار، يا عزيز يا غفار، يا رب العالمين.

﴿فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَيِّبُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الأنبياء ٨٧-٨٨، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## دعاء الملتزم

اللهم إني عبدك، وابن عبدك، واقف تحت بابك، ملتزم بأعتابك، متذلل بين يديك، أرجو رحمتك وأخشى عذابك، يا قديم الإحسان.

رب أشرق نور اليقين بفؤادي، واجعل مرادك مرادي، ووضح لي سبل رشادي، واجعل على حق اليقين اعتقادي.

رب اجعل أمري مفوضاً إليك، واجعلني في كل الأمور متوكلاً عليك، إذ الأمر منك وإليك.

رب إني أعوذ بوجهك الكريم من نفاتات الشيطان الرجيم، ومن كيد كل خب ولئيم، وعدو وزنيم.

رب إني عاجز عن تدبير نفسي، وأنت المدبر المعين، فتولني في جميع شئوني ولاية الحبيب وعناية المحيب.

رب اجعلني كلي خالصاً لحضرتك العلية، حتى لا أشتغل بهوى ولا بحظوظ خفية، وأقمني حيث تحب إقامتي في مواطن كرامتي، ومنازل سعادتني، وتوفني حيث تكون الوفاة خيراً لي، مغبوطاً بما تتفضل به علي من الفضل الذي أنت أهله، يا رب العالمين.

رب يسر لي مالا بد لي منه مما به سعادتني في الدنيا والآخرة، بمحض إحسانك، مع راحة قلبي وبدني، من عناء الاشتغال بهوم الرزق، وخوف الخلق، وحصول البلاء يا رب العالمين.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ

نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ الأنبياء ٨٧-٨٨.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## دعاء جبر إسماعيل عليه السلام

اللهم يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فأغثنى، ولا تكننى إلى نفسى طرفة عين، و أصلح لى شأنى كله.

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله، وتولنى يا إلهى بولايتك الخاصة، حتى أكون فى حصون حفظك من كل شر وضر، منعماً يا إلهى بسوايغ إحسانك، وواسع عطاياك. رب، أذقنى حلاوة الإيمان ولذة التقوى، وامنحنى يا إلهى كمال الثقة بجنابك العلى، وحقيقة اليقين الذى أكون به مجملاً بحسن التوكل عليك يا رب العالمين، مسروراً بالرضا عن مولاي العلى العظيم.

رب أسألك توبة العارفين، وإنابة المخلصين، وخشية العلماء بالله، ورتبة المحبوبين، وفضلك العظيم.

رب اعصمنى من الناس، وواجهنى بجمال وجهك الكريم، وأعزنى يا عزيز. رب أكرمى وأهلى، وأولادى وإخوانى بتوفيقك، وإقبالك يا ذا الفضل العظيم، وقبولك يا منعم يا وهاب. وارزقنا يا إلهى من حيث لا نحتسب.

رب أسألك أن تحفظ الحجاج من شر الحر والقر، ومن فساد الهواء، وحصنا وحصنهم يا إلهى من شر كل طاغ وظالم، واقبلنا واقبلهم يا إلهى قبولاً تغفر به ذنوبنا، وتبدل به بإحسانك سيئاتنا، وتسهل به مطالبنا وحوائبنا.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله ونجح يا إلهى مقصدى. رب إنى أستجير، فيسر يا إلهى لعبدك المسكين الخير من حيث لا يحتسب. رب أسألك أن تجعل المسلمين على الحق، وأن تقوى سلطانهم، وأن تذلل أعداء المسلمين أجمعين، أنت القادر لا شريك لك. أسألك الشفاء من الأمراض، والعافية من البلايا، والسلامة من الشر والأشرار يا إلهى. أعذنى من شر نفسى وشر الشيطان، ومن شر كل ذى شر. وأكرم إخوانى وأولادى وأهلى، وتولهم يا ولى المؤمنين.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ

نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴿الأنبياء ٨٧-٨٨﴾

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## دعاء مقام إبراهيم عليه السلام

اللهم إنى أستغفرك من ذنوب أوبقتنى، وخطايا حجبته، أعوذ بوجهك الكريم من أمل أنساني الشكر، وحظ شغلنى عن الذكر.

إلهى أعترف بظلمى لنفسى، وبسوء فعلى، وبمسارعتى فيما أعلم أنه لا يرضيك غفلة منى، وها أنا يا الله تبت فاقبل توبتى، وأنت يا إلهى فاقبل إنابتى.

رب أسألك بأسمائك الحسنى يا من لا إله إلا أنت، أن تكرم عبدك المسكين بالعفو والعافية والمغفرة، وتجمل قلبى بجمال الإخلاص لذاتك العلية، وبنور الصدق فى عبادتك يا رب العالمين.

رب امنحنى يقيناً حقاً أكون به حاضراً لا أغيب، وفاكراً لا أغفل، وذاكراً لا أنسى. وأعدنى يا إلهى بجمالك من جلالك، وبرضاك من سخطك، وتولنى يا إلهى بعواطف المحسن اللطيف الرؤوف الحنان المنان، الولى المعطى، الوهاب، المنعم، الغفور، التواب، القريب، المجيب، الحى، القيوم، الفتاح، العليم، الرزاق، الكريم. وحصنى يا إلهى من الشر والأشرار، ومن الشيطان الرجيم بحصون الواقى الكافى الحفيظ السلام، الولى القادر القريب المجيب، الجبار القهار المنتقم الدافع.

اللهم لا تدع لنا فى مقامنا هذا ذنباً إلا غفرته، ولا همماً إلا فرجته، ولا حاجة إلا قضيتها ويسرتها. فيسر أمورنا، واشرح صدورنا بفضل تهبه لنا، ونور فى قلوبنا تجعله، ويقين حق تمنحه، وامنحننا اللهم مواهب الإقبال، وجمال القبول، وحسن التوكل على حضرتك العلية، وحقيقة الرضا عن جنابك العلى، حتى نأنس يا ربنا فى كل حال من الأحوال.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ

نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴿الأنبياء ٨٧-٨٨﴾. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

دعاء زمزم:

اللهم إني أسألك علماً نافعاً، ورزقاً واسعاً، وشفاءً من كل داء.

## دعاء السعي

دعاء الصفا:

أبدأ بما بدأ به الله ورسوله ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ البقرة ١٥٨.

دعاء الشوط الأول:

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر والله الحمد.

رب اشرح بمناجاتك صدرى، ويسر بمعونتك أمرى، وارفع بمودتك قدرى، ونور بحق اليقين سرى، واجعل على صراطك المستقيم إليك سيرى.

رب أقبل بكليتى عليك، وأوصلنى بك إليك.

رب جملنى بحلل قبولك، وشرفنى بنعيم إقبالك، واجعلنى من أهل وصالك، وعاملنى بجمالك واحفظنى من جلالك.

رب خلقتنى بأخلاقك العلية، وكاشفتنى بأسرارك الربانية. رب وأدبنى بالآداب المرضية، وأدخلنى فى رياض المعية، وأسعدنى بسابقة الحسنى الأولية.

إلهى دبرنى بحسن تدبيرك، ورضنى بتقديرك، واحفظنى من سوء القضاء وقضاء السوء يا رب العالمين.

إلهى أعنى على نفسى حتى تنقاد لمرضاتك، واحفظنى يا إلهى من المعصية وأسبابها، ومن شر الحساد والأعداء، وكيد الألداء.

رب إني فوضت أمري إليك، وأسلمت وجهي إليك، وتوكلت في جميع أموري عليك.  
وأنت حسبي ونعم الوكيل، فلا تكني إلى نفسي طرفة عين ولا أقل من ذلك ولا أكثر،  
وأصلح لي شأني كله يا رب العالمين.

رب وأصلح أهلي وإخواني، وأصحابي وأحبابي والمسلمين، بالهداية والعناية والتوفيق  
والإقبال على جنابك العلي، والقبول يا رب العالمين.

رب واجعل لي ولهم نوراً نهتدي به، حتى نهج على منهج نبيك المصطفى ﷺ، واجعلنا  
من المحبين لجنابه المحمدي يا رب العالمين، إنك مجيب الدعاء.

إلهي إلهي، دعاني حسن ظني ويقين اعتقادي أن أدعو مولاي، سائلاً من جنابه العلي  
قبول توبتي، وطهارتي من سيئاتي بقاء عفوك وحبك، ما به أكون آمناً مطمئناً من عقوبتي  
لسوء فعالي، وجملي يا مجيب الدعاء بحلل الهداية لصراطك المستقيم، والمحافظة على  
الاتباع لسنة نبيك الكريم.

إلهي إلهي، آوني بمعونتك إلى حضرتك، وأدخلني في حصون حفظك ووقايتك، وتولني يا  
إلهي بالولاية الخاصة في شئوني كلها، واحفظني من فتنة الحيا والمات، وفتنة المسيح  
الذجال، ومن هوى مضل، وغنى مطغ وسوء ظن مفسد، وأمل حاجب، وأعدني يا إلهي  
وأهلي وأولادي وإخواني من شر الأشرار وكيد الفجار، وسوء الحال والمال، وأدخلنا جميعاً في  
رياض المحبة ممتعين بنيل شهود جمالاتك، محفوظين من كل سوء بحصون جلالك.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ، وَجِئْتَهُ مِنَ الْعَمْرِ وَكَذَلِكَ  
نُتِجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿ الأنبياء ٨٧-٨٨. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

### دعاء الشوط الثاني:

اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين.  
اللهم يا ذا الفضل العظيم، يا من تعطى فضلك لمن تشاء فضلاً منك وكرماً، أسألك  
بوجهك العظيم، وبنورك المبين، وبكتابك الحكيم، وبآياتك التامات أن تتفضل على عبدك



المسكين بفضلك العظيم، حتى أشهد مشاهد المقربين، وأنس بمواجهات المحبوبين، وأنجمل  
بجمال عباد الله المخلصين.

إلهي نسألك بقلوب منكسرة، أن تواجهنا بوجهك الجميل، وتبدل سيئاتنا بحسنات،  
وتعمر بحبك قلوبنا، وتيسر بوسعتك أرزاقنا، وتوف ديوننا، وتشفنا من السقم والمرض،  
وتمنحنا الخير والنعمة يا رب العالمين.

إلهي نسألك العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة، رب واجعل نعمك متوالية علينا،  
وفضلك السابغ في مزيد أبداً علينا، وعلى أهلنا وأولادنا وإخواننا.

اللهم إنى أسألك ستر عيوبى، وغفران ذنوبى، وأبرأ اللهم إليك من شر نفسى.  
وأسألك يا مجيب المضطر إذا دعاه، يا قابل التوب وغافر الذنب، يقيناً يطمئن به قلبى،  
ونوراً يستبين به سبيلى، وبسطاً فى الرزق يكون به فراغ قلبى وراحة بدنى للقيام بما تحب،  
وحصون حفيظ واق، تجعلنى محفوظاً يا إلهى من الشر والأشرار، ومن كل كرب وعناء، أو  
شدة وبلاء. وصحبة بعواطف إحسانك، وجميل حنانك، وحفظك وودك، مع العفو والعافية  
والسلامة والمعونة.

رب اشرح صدرى بنجاح قصدى، ويسر أمرى بواسع اسمك الباسط الودود المعطى،  
الوهاب الحفيظ السلام.

وأذل يا إلهى كل متكبر نافر، وخبث قاهر، وغوى كافر، ذلاً عن عز لمكانتى، وعلواً  
لمقامى، وتنفيذا لكلمتى، وإجابة لدعوتى، ورحمة وحنانة، واحفظنى مع ذلك كله من النيل  
والإدراك، حتى نتلذذ ظاهراً وباطناً بإحياء شريعتك، وإعلاء كلمتك، وإذلال الضلال.

رب تولنى بالرأفة والحنانة والوقاية والعناية يا رب العالمين، إلهى إلهى إلهى، أسألك التوبة  
والإنابة والصدق، والإقبال عليك، والتوفيق لما تحبه، والوقاية من الخطايا والمعاصى.

إلهى انظر إلى بعين رضوانك الأكبر، وفضلك وإحسانك وبرك ولطفك. إلهى إلهى، ذلى  
وفقرى وفاقتى وعالتى وغربتى وجهلى وضعفى وضلالى وسوء حالى، وها أنا أشكو لسيدى

ومولاي وإلهي ما أنا فيه من الأحوال التي أزعجتني وأقلقتنى وشغلت قلبي، فإليك أرفع  
أمرى هذا، فاصرف عني تلك الشواغل، وأبدل ذلك بشغل بجنابك، وحضور معك،  
ومشاهدة لأنوارك يا الله يا الله يا الله، قو يقيني، وزدني إيماناً، ووسع لي عطاياك.

رب أكرمني وأهلي وأولادي، وإخواني وأحبابي، إكرام منعم متفضل، وهاب كريم،  
حفيظ سلام، قريب مجيب معط، فتاح عليم، غفور رحيم، وأسألك يا إلهي مغفرة تستر بها  
عيوبي، وإنابة إلى جنابك العلي تمنحني بها يا إلهي حقيقة الإقبال على حضرتك العلية،  
وفضل القبول منك يا منعم يا وهاب.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنْهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ  
نُسَبِّحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ الأنبياء ٨٧-٨٨. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

### دعاء الشوط الثالث:

اللهم إنا نسألك بحبيبك المصطفى، أن توردنا موارد أهل الصفا، وأن تعيننا يا ربنا على  
القيام له ﷺ بالوفا، وأن تجعلنا ممن يفرح لذاكره، ومن نصره ووالاه، وأن تعيننا على شكرك  
سبحانك بما تفضلت به علينا بوسيلتنا العظمى، وحبيبنا النبي الأكرم، ونتوجه يا إلهي إليك  
بحبيبك ﷺ، مجددين يا إلهي لآثاره، فائزين في الدنيا والآخرة بأنواره، واشفنا، وابسط لنا  
أرازقنا، ونجنا يا إلهنا في الدنيا من كل هول وكرب، وفي الآخرة من هول الحساب، لنكون من  
السابقين الذين سبقت لهم الحسنى يا رب العالمين.

اللهم يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فأغثنى، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي  
شأني كله.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله، وتولني يا إلهي بولايتك الخاصة، حتى أكون في  
حصون حفظك من كل شر وضر، منعماً يا إلهي بسوايح إحسانك وواسع عطاياك.  
رب أدقني حلاوة الإيمان، ولذة التقوى، وامنحني يا إلهي كمال الثقة بجنابك العلي،

وحقيقة اليقين الذى أكون به مجملاً بحسن التوكل عليك يا رب العالمين، مسروراً بالرضا عن مولاي العلى العظيم.

رب أسألك توبة العارفين، وإنابة المخلصين، وخشية العلماء بالله، ورتبة المحبوبين، وفضلك العظيم.

رب أكرمنى، وأهلى، وأولادى، وإخوانى، بتوفيقك وإقبالك، يا ذا الفضل العظيم.  
رب يا قريب يا مجيب، يا ولى يا حميد، أسألك يا إلهى أن تكرمنى بحبك لى، وحبى لحضرتك العلية، وتجملنى يا إلهى بحقيقة الذل لذاتك، وكمال الاضطرار إلى حضرتك، والخشوع لعظمتك، والفاقة إلى جنابك، يا معطى يا وهاب. واعصمنى من الناس يا إلهى، وأعدنى يا عياذ العائدين، من ضرورة تحوجنى إلى شرار خلقك، أو حاجة تلجئنى إلى مالا تحب وترضى من العمل والقول، وأكرمنى يا إلهى بعزك الذى جعلته للمؤمنين، من أن أذل لغيرك، أو أفقر إلى أحد سواك، بولاية تعزز بها مقامى، وإكرام ترفع به قدرى، وتيسير لأمرى، يطيب به عيشى، وتمكين فى الأرض بالحق، أكون به عاملاً من عمالك سبحانه، مجدداً لسنن نبيك يا مجيب الدعاء.

رب وأسبغ سوايغ فضلك العظيم، وواسع إحسانك، وجميل كرمك على عبدك المسكين عند كبر سنى، وضعف قوتى، حتى أكون يا إلهى مستريح البدن من عناء هم الرزق، فارغ القلب من كل عمل لسواك، فى بسط وراحة وسرور، مقبلاً على جنابك العلى بكلى، مواجهاً بجمال وجهك الكريم.

رب وأكرمنى وأهلى وأولادى بحقيقة الإكرام، من الهداية والتوفيق والعلم والعمل الصالح، والوسعة فى الأرزاق، والعافية فى البدن، وشرح يا إلهى صدرى بتوالى آيات إكرامك لعبدك المسكين، وسخر لى يا إلهى كل من قدرت لى حاجة على يده. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## دعاء الشوط الرابع:

اللهم يا تواب يا رحيم، يا ستار يا غفور، أسألك يا قابل التوب، وغافر الذنب أن تستر خطاياي، وتباعد بيني وبينها بعفو عنها، ومغفرة لها، وسماح عني، يارب العالمين.

وأسألك يا إلهي مزيد ذلك، حتى تبدل سيئاتي بحسنات بمحض رضوانك، وعميم إحسانك، حتى أكون من الذين سبقت لهم منك الحسنى يا رب العالمين.

إلهي طمعي في عفوك، ورجائي في فضلك، جعلني أسأل موقناً بالإجابة أنك يا مولاي غفرت ذنوبي، وسترت عيوبى، وأسبغت على وعلى أهلى سوابغ فضلك. وأنا يا إلهي بقلب خاشع، وجسم ذليل، أتضرع إليك يا شكور يا غفور يا ولى يا حميد، أن تجملنى وأهلى وأولادى بجمال الإقبال على حضرتك، وحلل القبول من جنابك العلى، وأن تجعلنى يا إلهي فى تلك الدار الدنيا موفقاً لما تحب، عاملاً بما ترضى، وحصنى بشريعة حبيبك محمد ﷺ، حتى أكون عاملاً من عمالك القائمين بإحياء سنتك.

وأعنى يا إلهي على ما تحب بما أحب، فإنك تفعل ما تشاء، بيدك الخير، وأنت على كل شىء قدير.

رب بأسمائك الحسنى، وآياتك المقدسة، تنزل لى ولأهلى وإخوانى بحنان وإكرام، وواسع فضل وإحسان، ومنن وإنعام، ونور فى قلوبنا نفقه به أسرار كتابنا، وحكم آياته، ونشهد به أسرار تجلياتك، وما أمرتنا أن ننظر إليه فى السموات والأرض، يا رب العالمين.

إلهي إلهي يسر لنا مطالبنا، وسهل لنا مقاصدنا، وأعطنا ما نحب، واحفظنا يا إلهي من الآلام والأسقام، وأعدنا من وعشاء السفر وسوء المنقلب، واخلفنى فى أهلى وأولادى وإخوانى بجمالك وحنانك، واصحبنى بلطفك وبرك وعفوك وجودك، وهدايتك وتوفيقك، وحفظك ووقايتك، فى سفرى وحضرى، وحلى وترحالى، ونشطنى لما تحب، وشجعنى لما تحب، وسخرنى فيما تحب، واحفظ علينا سمعنا وأبصارنا وجميع جوارحنا يا رب العالمين.

رب اغفر لى ذنوبى مغفرة شاملة، وأكرمى يا كريم العفو بأن تبدلها بحسنات، وتوفنى

إلهى مسلماً، وألحقنى بالصالحين، وابعثنى مع الذين سبقت لهم منك الحسنى، ومتعنى بالنظر إلى وجهك الكريم، وأسبغ على رضوانك الأكبر الذى لا سخط بعده، وأسألك يا إلهى مغفرة تستر بها ذنوبى عنى وعن كل موجود، وعفواً عن خطاياى يجذبنى إلى حضرتك العلية، وتوبة نصوحاً منك يا رب العالمين، أنال بها حبك لى، حباً لا تضرنى معاصى بعد يا الله.

### دعاء الشوط الخامس:

رب، إنك تفضلت، ومن العدم أنشأتنى، وبمحض الحنان عاملتنى، سخرت لى ما لا بد منه، فضلاً منك وكرماً، مما هو فى سمواتك وأرضك وما بينها. وتفضلت بمزيد فضلك مما هو بهجة لى وسرور، ومن نعم تعجز الأرواح عن حصرها، والألسنة عن عدها، والعقل عن دركها، ومنن تتوالى فى كل لحظة ونفس، كل ذلك ولست أهلاً لشيء منها، فسبحانك من منعم متفضل، لا لعله ولا لغرض، فضلاً وكرماً وحناناً ورحمة. وأنت الغنى عنى وعن كل خلقك يا الله، وجعلت ثمن كل ذلك يا إلهى الإقرار لجناحك العلى بالوحدانية، والاعتراف لذاتك المقدسة بالألوهية، وكان التوفيق لهذا الإقرار والاعتقاد أعظم نعمة أنعمت بها على عبدك المسكين، وأجل منن مننت بها على الضعيف، فلك الحمد يا ذا الفضل العظيم، يا منعم يا متفضل، ولك الثناء الحسن الجميل.

أسألك يا إلهى المعونة على شكر ما أنعمت، والمزيد مما به تفضلت، وتوالى النعم على فى الدار الدنيا ودار الآخرة، حتى أكون على مزيد من توالى نعمك على، ودوام إقبالك على، ومواجهتك لى يا رب العالمين.

رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لى فى ذريتى إني تبت إليك وإني من المسلمين.

رب آدم أنسى بتوالى جمالك، وأدم إقبالى على جنابك المقدس بسوايغ إحسانك، وجملى بالإخلاص لذاتك العلية، والصدق والإخلاص فى معاملتك، وأرح قلبى يا إلهى من هم الرزق وخوف الخلق، إنك على ما تشاء قدير.

اللهم إنى أتوسل إلى جنابك سبحانه يا على يا عظيم، وبسيد الرسل ﷺ، أن تتولانا بولايتك، وأن تجمع المسلمين على الحق، وأن تخرج من بينهم أعداءك، وتوقع بينهم النكال، وتجعل المسلمين قوة ويداً وجامعة، واجعلنى يا إلهى بفضلك أشاهد هذا الأمر، واجعل لى فيه يداً أنال بها رضاك، وأفوز بها بنصرة دينك، وأسر بذل الكافرين يا رب العالمين.

رب أشهدنى مشاهد المقربين، وناولنى ظهور المحبوبين واجذبنى إليك، وأذقنى حلاوة التوكل على جنابك العلى، أنت سبحانه لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك. إلهى حصنى بحصونك المنيعه، واعصمنى من الناس. رب امنحنى يقيناً حقاً أكون به حاضراً لا أغيب، وذاكراً لا أنسى، وجملى يا إلهى بجمال النافع الرافع، العزيز الرقيب الحسيب.

اللهم صل على سيدنا محمد وآله واستجب دعائى وامنحنى سؤالى يا رب العالمين.

رب أبتهل إليك، ولك الحمد والشكر على نعم لا تحصى، ومن لا تستقصى، ولك الثناء الحسن الجميل منك سبحانه لذاتك الأحديه، فإنى وحقك يا الله لا أحصى ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك سبحانه، لك الحمد ملء السموات وملء الأرض ما شئت من شئ بعد، وأسألك أن تفرغ قلبى يا إلهى مما يشغله عن العكوف على جنابك العلى، وأسبغ على يا إلهى سوايغ جودك وبرك، حتى لا يكون لى هم فى شئ سواك. واجعل يا إلهى أهوائى كلها هوى فى ذاتك، ويسر لى يا إلهى ما تميل إليه نفسى مما يخطر على قلبى أنه معين لى على طاعتك، من تيسير الرزق من حيث لا أحتسب، لى ولأولادى ولإخوانى، وراحة بدنى من العناء بطلبه، حتى أتجمل بجمال من بشرتهم بقولك: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ

مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ الطلاق ٢-٣ .

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنْهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ

نُسَبِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الأنبياء ٨٧-٨٨، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## دعاء الشوط السادس:

اللهم بالعواطف التي تعطفت بها لمن اصطفتهم واجتبتهم لمشاهدة أنوارك، وباللطائف التي نعمت بها بصائرهم، وأنعمت بها عليهم، حتى ألبستهم حلل القبول منك، وبالمنن التي أنعمت بها على أوليائك المحبوبين لذاتك من المعرفة والشوق والوله، والإخلاص والصدق والإقبال والقبول.

أسألك يا الله يا الله، عواطف إحسانك، ولطائف مننك، ونعمة القبول منك، والإقبال عليك، وحلل رضوانك الأكبر، وستر غفرانك وعفوك، حتى أخرج من ذنوبي وكبائري كيوم ولدتنى أمى، طاهراً مطهراً تواباً.

وحققنى يا إلهى بكمال الاتباع لهدى حبيبيك محمد ﷺ، وجمال المحافظة على سنته المحمدية يا رب العالمين، بمعونة منك سبحانه، وعناية وتوفيق من جنابك العلى وهداية، واجعلنى يا إلهى هادياً مهدياً، راضياً مرضياً. وأعدنى بالولاية الخاصة، وأيدنى بروح القدس فى حالى وعملى وقولى، واصحبنى بجمالك فى حلى وسفرى وترحالى وحضرى. ووسع لى هذا الجمال، حتى يكون عاماً، وأكون مسروراً بما منحتنى من الوسعة والعافية، وبما أشهده فى أهلى وأولادى وإخوانى من ذلك بمزيد يا رب العالمين.

رب علمنى ما ينفعنى، وأعنى على كل ما يقربنى، وأشهدنى جمالاً به أكون مقبلاً بكليتى على جنابك المقدس، وحلنى بكمال به أكون محبوباً لذاتك المنزهة، حتى أكون متأهلاً لذاتك وهماً، مقرباً من ذاتك محبوباً، فارغ القلب مما يشغلنى عن جنابك العلى، مستريح البدن عما يلفتنى عن الإقامة فيما تحب، بتسهيل مقصدى، وتسهيل مطلبى، وإعطائى محبوباتى، وإقامتى فيما تحب، وامنحنى يا إلهى ما أحب، واجعله معيناً لى على ما تحب، يا قريب يا مجيب يا رب العالمين.

أسألك يا إلهى أن تشهدنى من جمالك، ومن معانى أسمائك، وحقائق آياتك، ما به تصغر الدنيا فى عينى وإن سخرت لى كل شئ فيها، وأن تواجهنى بحقائق مننك سبحانه التى

مننت بها على في ذاتي، وعلى في غيري من سائر خلقك، لتصغر نفسي في عيني، صغراً يجعلني شديد الخوف من مقامك، عظيم الرهبة من كمالات ذاتك، حتى لا أرى إلا جمالك وجلالك وكمالك، بمعنى ما ظهرت به لي في وفي كل موجود يا رب العالمين.

إلهي، وبالعطف والحنان الرحمانى أتضرع إليك بك، خاضعاً ذليلاً، ملتصقاً هبات لطفك وعطايا فضلك، ومنح ودك، وفتح كرمك، ومزيد علمك، حتى أتحقق بما تحقق به من أهلتهم لتلقى أسرارك منك، ونيل فيوضاتك عنك، وإسعافك لمن اضطر إليك، وإغاثتك لمن انتصر بك، وتأبيدك لمن التجأ إليك، وعجز عن تدبير نفسه، وافتقر إليك ذاتياً، بعد تحققه بعدمه، وفقره وفقده، ويتمه وضلاله وعالته، وعدم من يسعفه، بل شهد كل من يراه مثله في العبودية، واقفاً على أعتابك، خاضعاً لجلالك، فمال عن العدم إلى الوجود، وعن العاجز إلى القادر، وعن المفتقر إلى المغنى، فأجب يا مجيب المضطر، يا سميع يا قريب يا حى يا قيوم، يا على يا عظيم، يا غنى يا مغنى، عبداً ذليلاً حقيراً عظم ذنبه، وجل خطبه، وقف على أعتاب بابك الأعظم، ونورك المطلسم، ملتصقاً العون، والنجاة من عيوبه وذنوبه، وشركه الظاهر والخفى، وشكه ووهمه وخياله، وجميع خواطره يا رب العالمين.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمْرِ وَكَذَلِكَ

نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾ الأنبياء ٨٧-٨٨، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

### دعاء الشوط السابع:

يا رب أسألك بقلب الخاشع، ولسان الضارع، وحال المضطر، ومنزلة المفتقر، ومقام المتبتل، وحقيقة المتذلل، ودعاء المستغيث، ونداء العائد، وأنت أنت المغيث من ناداك، المعيد من استعاذ بك، المجير من استجار بك، أن تقبل بكليتى عليك، وأن تحفظنى بكلى عمى سواك، بإسباغ مزيد من فضلك، وهاطل من ودك، وعميم من جودك، وسر من أسرارك، ونور من نور غيبك، وشهود تسكن به إليك نفسى، حتى يكمل يقينى ويصح تمكينى.

رب برحمة سبقت، ونعمة وصلت، وأياد بسطت، ومنة وهبت، وأنا لا شئ في ذاتى، ولا



وجود لذاتي، أن تتداركني بمعاني ما به أكون مجملاً بجمال الحسنى الأولية، حتى أكون في كنف الحنانة، وتحت جناح الأمان، وفي حصن الولاية الخاصة، لا أشتغل بسواك، ولا ألتفت إلى غيرك، ولا أحب أحدا سواك.

إلهي، تجل لي بجمال يهيمني في كمالاتك، وكاشفني بأسرار تجعلني مولعاً إلى شهود بديع صفاتك، وعلى أسمائك، وابسط على يديك الكريمتين بمزيد برك وإحسانك، حتى لا أشهد نعمة على لأحد سواك، ولا يشتغل قلبي بالتماس سواك، ولا بالرغبة في سواك يا رب العالمين. رب أسألك بنور وجهك العظيم الذي تهيم به عالون، واحترق من شدة الشوق إليه الكروبيون، وبسر استواك يا رحمن، بغيب عواطف الإحسان، على عرش حيطه الألوان، أن تفتح لي وأهلي وأولادي وإخواني، خزائن الفضل العظيم، وكنوز الخير العميم، وأبواب النعم بالمزيد يا رب العالمين.

اللهم كن أحن علي من نفسي، وأقرب إلى منها، واجعل يا إلهي عواطف إحسانك وجمال صفاتك على عند كبر سني، وضعف قوتي، وأسبغ مزيد كرمك، وجميل برك لي عند قبض روحي، ومفارقتي لتلك الدار الدنيا، حتى أخرج منها على ما أحب وما تحب لي يا رب العالمين.

اللهم إنني آمنت بأنك سبحانك أنت تجيب المضطر إذا دعاك، وأنتك رءوف رحيم حي قيوم، تغيث من استغاث بك، وتجير من استجار بك، وتجيب دعوة الداع إذا دعاك، لك الحمد ولك الشكر ولك النعمة، أستغفرك وأتوب إليك.

إلهي أنا الظالم لنفسي، الجاهل بها، عملت السوء فاغفر لي، وتب علي يا أرحم الراحمين، أنت قابل التوب، وأنت غافر الذنب، وها أنا النادم التائب، المعترف بخطاياي وذنوبي، وهفواتي وعيوبتي، أتوب إليك يا إلهي نادماً، وأنيب إليك يا إلهي مستغفراً، وأسلم إليك يا إلهي وجهي، بعد تبرئتي من حولي ومن قوتي، وفراري من نفسي إليك، فأسألك يا إلهي أن تطهرني من ذنوبي وخطاياي وتغسلها يا إلهي بماء مغفرتك.

إلهى أسألك يا عطوف أن تبدل سيئاتى بحسنات، وكبائرى بإحسان منك، حتى أكون  
من لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنْهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ  
نُجِّى الْمُؤْمِنِينَ ﴿ الأنبياء ٨٧-٨٨، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## دعاء تمام السعى

ربنا تقبل منا، وعافنا واعف عنا، وعلى طاعتك أعنا.  
اللهم ارحمنى بترك المعاصى أبداً ما أبقيتني، وارحمى أن أتكلف مالا يعنينى، وارزقنى  
حسن النظر فيما يرضيك عنى يا أرحم الراحمين.  
اللهم إنى أسألك بحق البلد الحرام، والبيت الحرام، والمشعر الحرام، والشهر الحرام، أن  
تجعل سعى مشكوراً، وذنبى مغفوراً، وحياتى سعيدة، وعاقبتى حميدة، وحوائجى مقضية،  
وأفعالى مرضية، وأمورى مسعودة، وشئونى محمودة، واقبل تقربنا إليك، وانظر إلينا نظرة  
رحيمة نستكمل بها الكرامة عندك.  
اللهم لا تجعله آخر العهد من سعى، وارزقنا يا الله العود ثم العود ما أبقيتنا، بنية صادقة،  
وإيمان وتقوى وإخبات، ورزق واسع حلال طيب، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

## دعاء دخول عرفة

اللهم إليك توجهت، وبك اعتصمت، وعليك توكلت.  
اللهم هذه آتات تنزلاتك، ولحظات إحسانك، وأوقات فضلك العظيم.  
إلهى أنا المذنب المسئى الظالم لنفسى، فاغفر لى يا غفور. الفقير العائل، فأونى إلى  
رياض فضلك وبساتين إكرامك، وافتح لى كنوز الغنى المغنى يا الله.  
إلهى أرفع إليك قلبى وراحتى مبتهلاً يا إلهى، أن تنجح مقصدى، وتيسر لى مطالبى،  
وتغنينى يا إلهى من حيث لا أحتسب. إلهى أكرمنى وأهلى وأولادى وإخوتى بما أكرمت به

أهل محبتك، وتفضلت به على المقربين من عبادك الصالحين.  
إلهي اشرح صدرى بمزيد الإحسان وتيسير المقاصد، ويسر أمرى بوسع اسمك الباسط  
الودود المعطى الوهاب الحفيظ السلام.  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## دعاء عرفة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ

يَرْشُدُونَ﴾ البقرة ١٨٦.

ليبك اللهم وسعديك، لبيك لبيك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.  
اللهم إنى أسألك باسمك الأعظم، الأحب إليك، أن تتوب على توبة نصوحاً ترضيك،  
وأن تتجلى لى بجمال أسمائك الحسنى كلها، حتى أنال أوفر قسط من العناية، والهداية،  
والمعونة، والفضل العظيم، والإحسان، والعافية، والسعادة، لى ولأولادى، وإخوانى وأحبائى  
وأهلى، وأتحصن بحصون الحفيظ، الواقى، السلام، القوى، المتين، الجبار، القهار، المنتقم،  
شديد البطش، وامنحنى يا إلهى تمكيناً فى الأرض بالحق تعلقو به كلمتك، وتظهر به سنن نبيك

ﷺ

إلهى أسألك ولايتك لأحبابك، وعنايتك لأوليائك، وأسألك يا إلهى فضلك العظيم،  
ورضوانك الأكبر، ووسعة يا إلهى لأرازقنا، ونسيئة لأعمارنا.

إلهى أنت القوى فقونا، وأنت الغنى فاغننا عن شرار خلقك يا الله، وأنت الشافى فاشفنا  
شفاء لا يغادر سقما، لا إله إلا أنت، أسألك أن تصلى وتسلم وتبارك على حبيبك ومصطفاك  
سيدنا محمد ﷺ، وأن تفتح لنا خزائن فضلك، وكنوز إحسانك، وأبواب الخير من حيث لا  
نحتسب، أنت القريب وأنت المجيب.

رب وأيدنى بروح منك، واجعل لى لسان صدق فى الآخريين، وسخر ما فى ملكك  
وملكوتك، ووسع لى عطايك، وبشرنى وأهلى وإخوانى، يا رب العالمين.  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهم إنى أسألك يا من ﴿هُوَ اللهُ الَّذى لآ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ  
الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ هُوَ اللهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى  
يُسَبِّحُ لَهُ مَا فى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿الحشر ٢٣-٢٤﴾ وأنا المضطر العائد بوجهك  
الكريم، اللائد بجنابك العظيم، يا قريب يا مجيب، أن تتجلى لنا بجمال ودك، وعظيم فضلك،  
وواسع مغفرتك، وعميم كرمك، وسابغ إحسانك، وسريع إغاثتك، وقريب إجابتك، وامح يا  
إلهى تلك الفتن المظلمة، بنور تشرقه، وسر تظهره، وإكرام تفيضه، وروح تمد بها، تجمع يا إلهى  
الآراء المختلفة، والقلوب المتفرقة، والأهواء المتنافرة، والحظوظ المتباينة، حتى يكون  
للمسلمين سلطان وقوة، وجماعة تظهر بهم يا إلهى أسرارك حتى ترضى.

رب إنك أمهلت الكافرين، وآتيتهم أموالاً وزينة، وفنوناً وصناعة، ربنا وقد أضلوا عن  
سبيلك، وغيروا سنتك، وحكموا بغير ما أنزلت، وسارع فيهم من فى قلوبهم مرض، وقلدهم  
أهل الحظوظ، وأخلص لهم النصيحة المنافقون، حتى صار الدين رسماً، وديست معالم السنة،  
وخفيت آثار الحكمة، وصار الحق باطلاً، والباطل حقاً، والضلالة مألوفة معروفة، والسنة  
مجهولة.

إلهى إلهى يا سريع يا غياث المستغيثين، أغثنا بأية كبرى تجمع بها شتاننا، وتقوى بها  
يقيننا، وتشوقنا بها إلى حضرتك العلية، وتخوفنا بها من مقامك يا رب العالمين، بها توقع الحرب  
بين أعدائنا، حتى تفنيهم يا مجيب المضطر إذا دعاه، وتجعل لنا الدائرة عليهم، والدولة لنا  
عليهم يا رب العالمين.

إلهى إلهى أسألك أن تجعلنى وأهلى وأولادى، وإخوانى، مجملين بجمال خصصته للوافدين  
عليك، فإنك ذو الفضل العظيم، تخفى الأشياء وأنت المطلق الذى لا تسأل عما تفعل، وليس

بعزيز عليك سبحانه أن تجعلنا - وإن كنا في أهلنا - معهم. وأن تمنحنا من الجمال الذي منحتهم، والإحسان الذي خصصته لهم.

إلهي إلهي أسعدنا بمواجهة تتوالى بها علينا الخيرات، وتفاض علينا بها النفحات والبركات، وترفع بها درجاتنا، وتعلو بها مقامنا وقدرنا، وتفتح لنا بها كنوز اسمك الغني المغني، وخزائن اسمك المعطى الوهاب، وتحفظنا بها يا حفيظ من كل سوء وبلاء، ومرض وعناء، وفقر وغلاء.

إلهي إلهي أدخل على موتانا وموتى المسلمين روحاً وريحاناً، ومغفرة ورضواناً، وانظر يا رب لأهل الموقف نظرة حنان، وحفظاً من البرد والأمراض والأعداء. واقبل وفداهم، واغفر ذنبهم، واغسلني واغسلهم من الخطايا والذنوب بالماء والثلج والبرد، وباعد بيننا وبين خطايانا كما باعدت بين المشرق والمغرب.

يا مجيب الدعاء، يا قريب، يا ودود، يا معطى، يا وهاب، يا الله، يا الله، يا الله.

الغوث، الغوث، الغوث، من مذنب ضال جاهل، غريب يتيم، ذى عائلة ذليل ضعيف، تعلم ظاهره وباطنه. يا إلهي أستغيث بجنابك أن تحفظني من المعصية والمصائب، وتحفظ أولادى، وأهلى، وإخوانى، وأصحابى وأحبابى، والمسلمين يا الله، يا الله، يا الله.

إلهي، أصبحت وأمسيت، وليس لى من أنتصر به، وأستعين به إلا جنابك الأعظم، وها أنا يا مولاي أستجير وأستغيث فتداركني، فقد شغل قلبي حادث من حوادث الدنيا فالتفت إليه قلبي، ولا قدرة لى على صرفه عنى، فاصرفه عنى بعامل حنانك، وأدم على ما عودتني باللطف الخفى إلهي يا مسبب الأسباب، يا مجيب المضطر إذا دعاه، أيدينى يا إلهي بما أيدت به من أقمتهم حجة لك ظاهرين منصورين، وأمدنى يا إلهي بروح منك، واعصمنى من الناس، وحصنى بحصون الحفيظ الهادى، النور، البديع، الواقى، الولي، الحميد، الشافي، من الذنوب التى توجب النقم، وأعدنى يا حى يا قيوم من الذنوب التى تغير النعم، وأعدنى من الذنوب التى تهتك الحرم، واجعلنى يا إلهي هادياً مهدياً، راضياً مرضياً.

رب تولنى بعواطف الإحسان عند كبر سنى، واقبض روحى بيمينك المقدسة، وأشهدها يا إلهى جمالك العلى، حتى تخرج مشتاقاً راغبة، فرحة مستبشرة، واجعل قبرى يا إلهى روضة من رياض الجنة، وثبت يا إلهى قلبى على الحق، وابعثنى يوم القيامة محفوظاً بالروح والريحان، على براق إكرامك، فرحاً بالبشائر التى تتوالى على عبيدك حتى ألقاك، واجعل يا إلهى عظيم فضلك وجميل إحسانك، وواسع كرمك وحقيقة برك، على عبدك المسكين يوم لقائك، وأسعدنى يا إلهى بأن تشهدنى الجمال الحقيقى يوم القيامة، فى أهلى ووالدى وأولادى وإخوتى وإخوانى، خصوصاً من أعنتنى بهم على عمل ما تحب، ومن شرحت صدرى بهم يا رب العالمين.

وامنحنى يا معطى يا وهاب ما أنت أهل له من الوسعة فى دينى ودنياى، ومالى وأولادى وأهلى، ما أكون به آمناً على دينى، وعلى نفسى، وعلى دنياى، وأهلى، وأولادى، مما يضر، أو يغير، أو يجب عن الإقبال على حضرتك العلية. وأسعدنى يا إلهى بروح المعرفة، وريحان اليقين الحق فى الدنيا، وروح الأمن، وريحان الفوز فى البرزخ، وروح نوال العندية وريحان المواجهة فى الآخرة. واجعلنى يا إلهى فى النشأة الأخرى مجملاً بكمال الرضوان الأكبر، فى جوار المراد الأكبر، على منابر النور فوق عرشك، قدام جنابك العلى، يا معطى يا وهاب، واجعلنى وأهلى وأولادى وإخوانى بأعينك الجميلة فى جميع أدوارى وتنقلاتى.

رب ظلمت نفسى، وعملت السوء، وها أنا يا مولامى تبت إليك فاقبل توبتى، وأنبت إليك وأنت التواب الكريم. إلهى تفضل على العبد المسكين بحنان رحمتك، حتى أفوز بجمال قولك: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ تَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصِّدْقَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ الأحقاف ١٦.

إلهى أعذنى بوجهك الكريم من مخالفة أمرك، ومن مخالفة سنة نبيك ﷺ. رب ووقفنى لما تحبه وترضاه من الأفعال والأقوال والأحوال.

إلهى أعذنى من أن ترانى حيث تكره، وأعذنى من أن تفقدنى حيث تحب أن ترانى.

أنت الفاعل المختار، لا تسأل عما تفعل، أسألك ما أنت أهل له، فإنى وحقك إنما أسألك  
المزيد رجاء في فضلك العظيم، ونعماك العميمة، ورحمتك الواسعة، وإنى يا مولاي ولك  
الحمد، ولك الشكر، ولك الثناء الجميل أسألك أن تذكرنى نعماك على، وأعنى على ذكرك  
وشكرك وحسن عبادتك واحفظنى يا إلهى من الغفلة عما تفضلت به على، ومن نسيان ما  
أوجبتة على ومن العمل بما لا تحب وترضى.

اللهم إنك جملت من سبقت لهم منك الحسنى، وأعنتهم فلبوك. وها أنا يا إلهى، وحقك،  
وإن بعد بى شأن من الشؤون، فإن قلبى وروحى يسارعان إلى هاتيك المشاهد، فأسبح  
بنفسى فى ملكوتك. واجعل لى وقفة على عرفات معرفتك، حتى أكون ممن أقبلوا على  
حضرتك، ووصلوا بك إلى منازل رضوانك يا رب العالمين. وأكرمنى وأهلى، وأولادى،  
وإخوانى، والمسلمين بما أنت أهل له من الحفظ والسلامة والعافية، وأكرم بى أهلى وإخوانى  
والمسلمين.

اللهم إنى أسألك يا مجيب الدعاء أن تتفضل على بمننك من الفقه فى دينك سبحانه،  
والحكمة، والموعظة، وانسراح الصدر لما تحب وترضى، والمعونة والتوفيق لما يقرب إليك  
سبحانك، اللهم صلى وسلم على حبيبك ومصطفىك وآله وسلم. ونجح مقاصدنا، وبلغنا  
آمالنا، وبشرنا فى الدنيا والآخرة، واجعلنا ممن سبقت لهم منك الحسنى يا ذا الفضل العظيم.  
وأسألك يا الله أن تحفظنى من سلطان شهوتى، وحجب غفلتى، ومقتضى حيوانيتى، وظلمة  
إبليسيتى، حفظاً به أكون ناظراً لجناحك بعيون تهبها منك، سامعاً لخطابك المقدس بسمع تهبه  
منك، حتى لا أسمع إلا بك سبحانه، واجعلنى فى رياض ولايتك، وفسيح عنايتك، ونعيم  
إحسانك، وواسع فضلك، حتى أكون يا إلهى كنز غنى لأحبابك، ونور هدى لأوليائك،  
وفيض ود للمخلصين من عبادك. واجعلنى يا إلهى حرباً على أعدائك، وسلماً للمسلمين،  
وسروراً لجميع إخوانى، وانفعنى وانفع بى، وعلمنى وعلم بى، واغننى واغن بى، إنك سميع  
الدعاء، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

يا حى يا قيوم، يا ظاهراً بجمالك الجلى لمن واجهتهم أزلاً، وواليتهم بعنايتك يا ولى، أسألك أن تمنحنى الإقبال بالإخلاص لحضرتك، والقبول بالتسليم منك وعنك، والحفظ والوقاية يا إلهى من الإخلاق إلى الأرض، والسلامة يا إلهى من المعصية وأسبابها. إلهى تفضل على بما أنت أهل له، وإن كنت لست أهلاً له، فإنك تفعل ما تشاء وتختار، ولا تسأل عما تفعل.

أسألك يا إلهى أن تكتب الإيمان فى قلبى، وتزينه فيه، وتؤيدنى بروح منك، حتى تقوى جواذب عنايتك بى، وتتوالى عواطف حنانك على، وتفاض سوايغ نعماك يا حى يا قيوم.

اللهم إنى أسألك باسمك العظيم الأعظم الأحب إليك، الطهر الطيب الطاهر، يا من قلت: (إنى أنا الله لا إله إلا أنا، أمرى كلمح بالبصر أو هو أقرب) يا من قلت: ﴿إِنِّى أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِى﴾ طه ١٤، يا من أنت فى السماء إله وفى الأرض إله، أسألك اقبالاً بك عليك سبحانك، وقبولاً منك لى. إلهى كبرت سنى، وضعفت قوتى، وتحققت عيلتى، وكثرت عيالى. وأنت ولى وحسى، لا إله إلا أنت، تولنى يا ولى المؤمنين، ولاية تكون بها يا إلهى معالم بين عينى، فأشهد وجهك الجميل حيث وليت وجهى، وأياديك سابغة على، ونعماك واصله إلى، وأنوارك من لدنك متصلة بى.

إلهى أنت الحى القيوم، أسعدنى بالحب الصادق منك لى، ولك منك لى يا رب العالمين، وهب لى إلهى خشية العلماء، وآداب العارفين، وشوق المشاهدين، وأنس المحبوبين، وقرب المنيبين، وإخبات الراسخين، وخلة المقربين. واجعلنى يا إلهى نوراً مشرقاً فى سماء الدلالة عليك، ونجماً طالعاً فى أفق حبيبك ومصطفاك ﷺ، وتول قبض روحى بيمينك، وامنحنى مزيد الشوق إليك عند مفارقتى للدنيا، وأكرمنى بالبشائر، حتى أخرج من الدنيا فرحاً بلقائك، شاكراً لأنعمك، ذاكراً بك سبحانك.

إلهى وتول أولادى وأهلى وإخوانى بالعناية والاستقامة والكرامة، واحفظنى وإياهم من شرور أنفسنا، ومن أهل الشر، أنت الولى لا إله إلا أنت.



لبيك لبيك وسعديك، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعنى على ذكرك وشكرك  
وحسن عبادتك يا ولى المؤمنين، واشفنا واشف مرضانا ومرضى المسلمين شفاء لا يغادر  
سقماً، وأرحنى وارحمنا، وارحم موتانا وموتى المسلمين.

رب أسألك بأسمائك الحسنى، يا من لا إله إلا أنت، أن تكرم عبدك المسكين بالعمو  
والعافية والمغفرة، بجمال الإخلاص لذاتك، وبنور الصدق فى عبادتك يا رب العالمين.

إلهى أعترف بظلمى لنفسى، وبسوء فعلى، وبمسارعتى فيما أعلم أنه لا يرضيك غفلة  
منى، وها أنا يا الله تبت فاقبل توبتى، وأنبت فاقبل إنابتى، وأذهب حزنى وحرصى.

إلهى ظلمى لنفسى وارتكابى ما لا يرضيك سبحانه لم يكن يضرك بشئ، وأنت العلى  
الكبير، ولكنه يا لطيف يارءوف أحزنى، وكادت نفسى وحقك تزهق من خوفك، لولا يقينى  
الحق بأنك الغفور الرحيم، العفو التواب الكريم، فاقبل يا غفور يا تواب توبة نادم على سوء  
أعماله، خائف من عقوبة مولاه الكريم الذى أسبغ نعماه، وأجزل عطاياه فضلاً وكرماً.

رب أنس قلبى بما يطمئن به من ذكرك يارب العالمين، بإسباغ عطايك، ومنح فضلك  
العظيم، وفتحك القريب، ونصرك المبين. إن قلبى موقن وحقق بفضل عاجل تهبه لعبدك  
المسكين، وصدري منشراح سريع إحسان تتفضل به على العبد الذليل. فاغننى يا إلهى  
بنجاح قصدى، وتيسير مطالبى، وتداركنى يا خفى الألفاف بحنان، وود، ولطف من حيث  
لا أحتسب، تعيننى بها يا معين على ما تحب وترضى من صالح الأعمال يارب العالمين.

﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ هود  
٥٦، اللهم أنا المضطر على حضرتك، وأنت سبحانه تجيب المضطر إذا دعاك فاستجب لى.  
كثرت ذنوبى وخطاياى، ولا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، لا إله إلا أنت.

يا حى يا قيوم، يا بديع السموات والأرض، أسألك بأسمك الأعظم الأحب إليك  
المقدس، أن تهب لى مواهب الأخيار، وأن تبدل المحن والإحسان بالمنن والمنح، وأن تشرح  
صدري، وتيسر أمرى، وتبلغنى آمالى فى دينى ودنياى وآخرتى يارب العالمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ، وَنَجِّنَهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ

نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴿الأنبياء ٨٧-٨٨﴾، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## دعاء مزدلفة (المشعر الحرام)

اللهم كما أوقفتنا، وأريتنا إياه.. فوقفنا لذكرك كما هديتنا، واغفر لنا وارحمنا كما وعدتنا بقولك وقولك الحق: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿البقرة ١٦٨-١٦٩﴾.

اللهم يا كريم، يا حلِيم، يا حميد، يا مجيد، يا قيوم، أنت ربي لا إله إلا أنت، أسألك يا كريم العفو، عفواً عن جميع سيئاتي، تطهرني به من ظلمات ظلمي، وحجب جهالتي، لا إله إلا أنت، يا واسع يا عليم، أسألك وسعة تجملني بها بجميل أخلاقك، وتجعلني بها كنزاً من الكنوز لأوليائك، وحرماً على أعدائك. لا إله إلا أنت يا سريع، يا سريع، يا مجيب، أسألك إغاثة تدفع بها عني وأعدائي وكيد خصومي، إغاثة تشرح بها صدري، وتيسر بها أمري، وترفع بها قدرى.

اللهم استجب لي يا إلهي استجابتك لعبادك الصالحين، وكن لي يا إلهي أقرب مني بالعناية، والرأفة والرحمة، والحنان والإحسان، والفضل والإكرام، خصوصاً عند ابتهالي لمولاي. ويسر لي كل مطلب من مطالب الدين والدنيا والآخرة، واجعل يا إلهي كل حركاتي وسكناتي، وخواطري، ووارداتي معينة لي على طاعتك، ومعراجاً للوصول إلى جنابك، وأعدني يا إلهي من كل هم في غير ذاتك، ومن الطمع في غير مطمع، واجعل لي يا إلهي منك سلطاناً نصيراً، وارزقني يا رزاق يا كريم من حيث لا أحتسب، وأكرم يا إلهي أهلي وأولادي وإخواني، وأيدنا جميعاً يا رب العالمين بروح منك، وروحنا بريحان الإحسان، وفرحنا بفضلك ورضوانك.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿ الأنبياء ٨٧-٨٨، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## دعاء رمى الجمرات

أن يقول إذا أخذ الحصيات بيده: اللهم هذه حصياتي فاحصنها لي وارفعهن في عملي.

أن يقول عند رمى جمرة العقبة:

الله أكبر اللهم ادحر عنى الشيطان اللهم تصديقاً بكتابك واتباعاً لسنة نبيك سيدنا محمد ﷺ، الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً لا إله إلا الله وحده لا شريك له، اللهم اجعله لي حجاً مبروراً وعملاً مقبولاً وسعيّاً مشكوراً وذنباً مغفوراً.

## دعاء عند الجمارات

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، اللهم لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك. اللهم إليك أفضت ومن عذابك أشفقت وإليك رغبت ومنك رهبت فاقبل نسكي وأعظم أجرى وارحم تضرعى واقبل توبتى وأقل عثرتى واستجب دعوتى واعطنى سؤالى.

## دعاء الهدى

أن يقول عند الذبح أو النحر:

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ الانعام ٧٩، ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ﴿ الانعام ١٦٢-١٦٣، اللهم تقبل منى هذا النسك واجعله قرباناً لوجهك الكريم وأعظم أجرى عليه يا رب العالمين.

## دعاء منى

الحمد لله الذى بلغنيها معافى.

اللهم هذه منى قد أتيتها وأنا عبدك، وابن عبدك، أسألك أن تمن على بما مننت به على أوليائك.

اللهم إنى أعوذ بك من الحرمان، والمصيبة فى دينى ودياى، يا أرحم الراحمين.

إلهى آسنى بإسباغ نعماك، وفرحنى بفضلك العظيم، ورحمتك يا أرحم الراحمين.

إلهى جملنى بجمال الإقبال على حضرتك العلية، وشرفنى بشرف القبول من جنابك العلى، والإقبال بلطائف إحسانك، وجمال إكرامك، حتى أكون ممن تفضلت عليهم بأن تكون معهم بجمال اسمك المعطى، الوهاب، الحفيظ السلام، القريب المجيب، اللطيف الودود، الغفور التواب الفتاح، العليم، الولى الكريم، واحفظنى يا إلهى من لمة الشيطان، وخاطر النفس الأمارة بالسوء، وأعدنى بوجهك الكريم من سخطك ومقتك، ومن المعاصى الموجبة لذلك، واجعلنى يا إلهى بأعينك، حتى أفوز برضوانك الأكبر، و مكن لى فى الأرض بالحق، وأيدنى بروح منك، وامنحنى يا إلهى العناية والمعونة، واحفظ يا حفيظ عبدك من كل شر وألم.

اللهم إنى أسألك باضطرارى وفاقتنى، وذلى ومسكتنى، وحاجتى وعائلتى، أن تنظر إلى يا إلهى نظر غفور رحيم، تواب كريم، تمحو به ظلمى لنفسى، وإساءتى إلى نفسى بخطاياى التى اقترفتتها، وذنوبى التى ارتكبتها، وغفلتى لحقوقك التى أوجبتها، ونسيانى لوصاياك التى وصيتنا، حتى صرت يا إلهى وحقك لولا رجاء عفوك أذوب خوفاً، فخلصنى يا إلهى كما خلصت آدم من خطيئته، وخلصنى يا إلهى من نظرى إلى ما يفنى، وميلى إلى ما يزول، مما يججب روحى عن مشاهدة أنوار قدسك، وزهدنى يا إلهى فيما سواك، واجعلنى يا إلهى مؤمناً بكل ما أنزلته على رسلك، عاملاً بكل ما ترضاه قولاً وعملاً واعتقاداً وحالاً وعلماً.

اللهم إنك واجهت رسلك الكرام بنور وجهك الكريم، فجذبتهم إليك جذبة نزهوا بها ضمائرهم عن النظر إلى من سواك، وقاموا دعاة للحق بالحق، فأسألك يا مجيب الدعاء أن

تمحو خطاياى وذنوبى، وأن تهل هذا العام الجديد المقبل على وعلى أهلى وأولادى وإخوانى  
بخير جديد، وفتح جديد، وبركات جديدة، وعطايا من واسع إحسانك، تتجدد لنا بتجدد  
أنفاسنا، وتتوالى علينا بتوالى أيامنا وأعوامنا، تجعلها بمزيد من فضلك العظيم، حتى يكون  
طالع هذا العام مشرقاً بوسع فضلك، وعميم كرمك، وسابغ إحسانك، وتفضل يا إلهى  
بفضلك فاجعل هذا العام معيناً على طاعتك، مقرباً لحضرتك.

إلهى أنت القريب المجيب، وعبدك عائد بوجهك الكريم، من كل ألم وملم، وبدعة  
ومعصية، وبجمالك يا منعم يا وهاب من الفقر لشرار خلقك، ومن شر الأشرار.  
إلهى يسر مطالبى، ونجح مقاصدى، وسخر لخيرى القلوب والأقلام والألسنة، وتولنى يا  
ولى بوسع إحسانك وحقيقة إقبالك، وكمال ولايتك عند كبر سنى وضعف قوتى.

رب أسألك يا عطوف يا رءوف، يا كريم العفو، لطفك بى عند مفارقتى تلك الدار الدنيا،  
حتى أفارقها فرحاً مسروراً بلقائك بما تشهده بيا عطف يا رءوف من المنازل، واجعل قبرى  
اللهم روضة من رياض الجنة، وروحى فى جوف الطير الأخضر السابح فى أنهار الجنة،  
المنتعم بين أزهارها ورياضها، ونعمنى يا إلهى يوم القيامة بمشاهدة وجهك الجميل، وأعدنى  
من سماع حسيس جهنم ومن النظر إليها، واجعلنى ممن سبقت لهم الحسنى يا رب العالمين.  
رب عمر قلبى باليقين الحق، واشرح صدرى بفضلك العظيم، رب واشفى واشف  
مرضانا ومرضى المسلمين.

اللهم وأيد بنصرك العزيز جماعة المسلمين حيث كانوا، وانتقم يا منتقم من الكافرين  
الساعين فى محو الدين.

رب وكن أقرب إلى من نفسى، واستجب لى إذا دعوت، وافتحنى إذا سكت، حتى أكون  
محفوظاً بك سبحانه من الغفلة، منظوراً بأعينك الجميلة، ونجح يا إلهى كل مقاصدى  
ومطالبى.

إلهى وأسألك ما أنت أعلم به منى رحمة بعبدك ورأفة بمسكين ذليل عائد وإغاثة لمضطّر عائل.

إلهى وأقبل على عبدك يا ولى المؤمنين بالوجه، إقبالاً أكون به نوراً تستبين به سنن نبيك

ﷺ

وأقبل على يا إلهى بوجهك الكريم، حتى أنس بشهوده، فأكون به حاضراً قريباً منك يا  
الله.

إلهى وأكرمنى وأولادى وأهلى وإخوانى بما أنت أهل له من العواطف والإحسان، والكرم  
والفضل يا ذا الجود والإحسان. ويسر لى الخير، واجعلنى كنز غنى لأحبابك، وسروراً  
لأوليائك، وحرماً على أعدائك.

رب أسألك يقيناً حقاً يدوم به أنسى بك يا رب العالمين، وتوكلاً على حضرتك العلية تقوى  
به ثقته، حتى أتحقق بكمال عبوديتى لك، وكمال حقيقة اضطرارى إليك يا رب العالمين.  
رب بواسع إحسانك، وجمال حنانك، وعلى امتنانك، أسألك مغفرة ذنوبى، وستر عيوبى،  
وتفريج كربى.

رب بسابق رحمتك، وسابغ نعمتك، وسريع إغاثتك، وقريب إجابتك، أسألك أن تسعنى  
بالرحمة، وأن تجملنى بالنعمة، وأن تقربنى بالمنة.

رب بخفى أطفافك، وسرعة إسعافك، واجهنى بجمالك، وأعزنى من جلالك، وأذقنى  
حلاوة كمالك، رب بنور وجهك العلى الجلى عمر قلبى بمعرفتك، وزك نفسى بمحبتك،  
وأسعدنى بمنازلتك، وجملنى بمواجهتك.

رب بسابق إمدادك وبجميل ودادك، عرفنى نفسى.

رب بعلوك عن أن تضرك معصيتى، وعظمتك أن تنفعك طاعتى، أبدل بإحسانك  
إساءتى، وقابل بعفوك زلتى، وأقل بكرمك عثرتى، وآمن برأفتك روعتى، يا حفيظ يا سلام،  
أدخلنى فى حصون حفظك، وكنف وقايتك، وحرز عنايتك، ومعية ولايتك، مما يؤلم من قول  
وعمل، فى دينى أو دنياى، أو فى بدنى، أو أهلى، أو ولدى، أو صاحب، أو صديق.

رب بنور وجهك أعزنى من الفتن المضلة، وامنحنى الأمن من البلى والعلل.

رب اجعل ما أنعمت به على معارج وصول لا مدارج أفول، وأبواب وصول لا حجب نزول، وأيادي إحسان يقوى بها الإيمان، ويدحر بها الحاسد والشيطان.

رب يا شافي يا معافي حصني، وأهلي وأولادي وأحبابي، من الأمراض والأسقام، وعافني وإياهم من المعصية وسوء الحال والمآل، حتى نكون جميعاً آنسين بجمالك، معانين على شركك بإحسانك، مخلصين لك الدين، يا رب العالمين.

اللهم بنور وجهك العظيم، وبواسع فضلك العميم، وبرحمتك التي وسعت كل شيء، وسبقت بعواطف حنانها غضبك، وبرأفتك في الإيجاد والإمداد، وشامل العطف والوداد، وببسط يدك، وإطلاق كلمتك، وجميل عطاياك، وإسباغ نعمتك، وبعظمتك التي لا نهاية لجلالها وكماها، وجمالك الذي تأله له عالون، وتتميم به الكروبيون، وسكر بيان أسراره المقربون، وتألهت في بديع آياته الأرواح الطاهرة والنفوس الزكية، وبغناك المطلق عما أوجدت من العوالم، فلا يبلغ نفعك أو ضرك أحد من خلقك، وأنت النافع الضار، المعطي الوهاب، وقد تحققت بما شئت أن تحيطني علماً به بأنك لو ناقشتني الحساب على أرجى عمل لي عندك لعذبت حكمة منك وعدلاً، وأن ذنوبي ولو ملأت فتق الأجواء حتى صارت رتقاً من العرش إلى الفرش، وأردت مواجعتي بالفضل لأبدلتها بحسنات، ولا تسأل عما تفعل، فلم يئسنى عظيم ذنبي. كما تحققت من العلم بأنك فاعل مختار، وأنك أمرتني بالإحسان ولو لمن أساء، ولم تأمر عبادك إلا بما تحب.

فأسألك يا قابل التوب، ويا واسع الرحمة يا عفو يا غفور، قبول توبتي وسعتي برحمتك ومعافاتي، والعفو عني، وغفران سيئاتي بسترها عني وعن جميع خلقك بستائر رأفتك، وأن تبدلها يا معطي يا وهاب بإحسانك العميم حسنات.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنْهُ مِنَ الْعَمْرِ وَكَذَلِكَ

نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴿الأنبياء ٨٧-٨٨﴾، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

## دعاء طواف الوداع

﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيْ مَعَادٍ﴾ القصص ٨٥ .

يا معيد أعذني .

اللهم إنى أسألك يا أول يا آخر، يا ظاهر يا باطن بأسمائك الحسنى، يا من تغير ولا تتغير، وتحول ولا تتحول، لا إله إلا أنت بيدك الملك وأنت على كل شئ قدير. أسألك أن تفتح لى أبواب فضلك العظيم، وأن تبدل سيئاتى وخطاياى بحسنات فضلاً يا غفور.

اللهم إنى أتوب إليك لا إله إلا أنت، وأستغفرك، وأسألك أن تجدد لى ولأهلى وأولادى وإخوانى، فى كل نفس، وفى كل زمان، وفى كل مكان خيراً جديداً، وفتحاً جديداً، وحفظاً ووقاية من الشر وأهله، وأعذنى يا إلهى مما يوجب غضبك وسخطك ومقتك.

رب أسألك بحق لا إله إلا الله محمد رسول الله، وبالقرآن العظيم، أن تشرح صدرى، وتيسر أمرى، وترفع قدرى، وتعزنى بعزك يا عزيز، وأن تهدينى صراطك المستقيم، وأن تكرمنى يا إلهى وأهلى وأولادى وإخوانى جميعاً بالهداية والعناية، والتمكين فى الأرض بالحق. اللهم لا تجعل هذا آخر عهدى من زيارة بيتك الحرام، يا راد ارددنى إليه. وارزقنى عليه العود، ثم العود، كرات بعد مرات.

رب أطلع طالع الإقبال على حضرتك، والقبول من جنابك العلى بطالع هذا العام الميمون.

رب أيدنا بروحك، واجمعنا على حضرتك برحمتك وعطفك، وأسعدنا يا إلهى بالنصر والتأييد.

رب ظلمنا أنفسنا، وتبنا إليك فاقبل توبتنا، وأقل عشرتنا واجعل لنا نوراً فى قلوبنا، ونوراً فى أبصارنا، ونوراً فى أساعنا وألسنتنا، ونوراً يعمنا.

رب أنت الفاعل المختار لما تحب وتشاء وتختار، أسألك سواى نعماك وجميل آلاءك وفضلك العظيم.



رب أعذنى بوجهك الكريم، وأعد جميع أهلى وأولادى وإخوتى من موجب النعمة، وما يغير النعم، وما يهتك الحرم، وما يحبس غيث السماء، وما يديل الأعداء.

رب تولنى وتولهم جميعاً بولاية الحفيظ الواقى، المعطى الوهاب، اللطيف الرؤوف، السلام المؤمن، القريب المجيب، واجعل لنا يا إلهى من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ويسر لنا الخير، ونجح لنا القصد، وأذل أعداءنا بقهرك يا قهار، وجدد مناهج نبيك ﷺ.

وأعل كلمتك يا على يا عظيم، وحصنا من الأمراض والأوجاع والفقر والفاقة، واشفنا يا شافى بفضلك من كل مرض وسقم. وحسن حالنا ومستقبلنا. ووسع عطاياك. وجمالنا بعفوك وفضلك ورضاك.

اللهم إنى ما خرجت بطراً ولا رياءً ولا كيداً، ولا سمعة ولا شهرة، ولكن خرجت ابتغاء مرضاتك، واتقاء سخطك جل جلالك. فنسألك اللهم من الخير أكثر مما نرجو، ونعوذ بك من الشر أكثر مما نخاف ونحذر، وأسألك اللهم أن تصحبنى فى سفرى وحضرى، بل وحلى وترحالى بجمالك وفضلك وإحسانك. اللهم إنى أسألك فى سفرى هذا البر والتقوى، والعمل بما ترضى، واجعل اللهم التقوى زادى، واغفر لى ذنوبى وآثامى.

اللهم اطو لنا البعد، وهون علينا السفر، وأشهدنا الخير فيمن نقبل عليه ويسرنا للخير، ويسر الخير لنا حيثما حللنا، وأينما نزلنا ووجه لنا الخيرات حيثما وجهنا وجوهنا، وأسمعنا خيراً عمّن نفارقهم واخلفنا فى أهلنا ومالنا وإخواننا.  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ

نُجِّى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ الأنبياء ٨٧-٨٨.

## دعاء زيارة الروضة الشريفة

اللهم إني وقفت على باب نبيك ﷺ، وقد منعت الناس أن يدخلوا إلا بإذنه فقلت:  
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ الأحراب ٥٣.

اللهم إني أعتقد حرمة سيدي صاحب هذه الروضة الشريفة، وأعلم أن رسولك ﷺ يرى مقامي، ويسمع كلامي، ويرد سلامي، وأنت حجت عن سمعي كلامه، وفتحت باب فهمي بلذيد مناجاته.

وإني أستاذنك يارب، وأستاذن رسولك ﷺ، فأذن لي يا مولاي في الدخول، أفضل ما أذنت لأحد من أوليائك، فإن لم أكن أهلاً لذلك فأنت أهل لذلك.

اللهم إنك قد صليت على سيدنا ومولانا محمد ﷺ، وأوجبت علينا أن نصلي ونسلم عليه في أسرار التنزيل المحكم من: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ الأحراب ٥٦، فنسألك أن تصلي وتسلم وتبارك على ذات حبيبك، وأسماء خليلك،

وصفات نبيك السيد الأكمل، والرسول الأفضل الذي اصطفيته من صفوة رسلك، ورفعت لأجله قدر أنبيائك، وجعلته دليلاً عليك بك، وواسطة بينك وبين خلقك اللهم إنا نبتهل إليك، ونتضرع مظهرين عجزنا عن القيام بالصلاة على حضرة سيدنا ومولانا محمد ﷺ،

وكيف يمكننا أن نصلي عليه ﷺ، أو نقوم بواجب شكره، وكل فضل ونعمة، وتوفيق وهداية، وسعادة وبر، وإيمان أفيض علينا وعمنا، ليس إلا من محض فضله ﷺ وعميم بره، فكيف

يمكننا أن نقوم ببعض ما يجب علينا من الصلاة عليه ﷺ؟ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة تحفظنا بها في قولنا وعملنا وحالتنا من المخالفة لحضرتة المحمدية، وتحضنا بها عن الميل إلى ما يؤدي إلى البدع، والتشبه بالصفات الإبليسية، صلاة تيسر بها أرزاقنا،

وتشرح بها صدورنا، وتقهر بها أعداءنا، وتقض بها حوائجنا، وتشف بها مرضانا. وترحم بها موتانا، صلاة تفك بها من الشهوة قيودنا، ومن الغفلة وثاقنا وتحفظنا بها من شر خلقك، ومن شر الدنيا والآخرة يا رب العالمين.

اللهم صل وسلم على بابك الأعظم، وسرك الأكرم. شمس هدايتك المبينة لأسرارك، وعلى آله وصحبه وورثته، صلاة تشرح بها صدورنا، وتزيل بها همومنا، وتحصناً بها من كل شر يا رب العالمين، وتفيض بها علينا كل خير يا رب العالمين.

إلهي أفض على ذات سيدنا ومولانا محمد ﷺ من الصلوات الذاتية الحقية، والتسليمات الزكية، والتجليات القدسية، ما يليق بجنابك الأعظم، وجودك وبرك الأكرم. فنسألك يا الله أن تجازى سيدنا ومولانا محمد ﷺ عنا بخير ذاتك، خير ما جازيت به نبياً رحيماً شفوفاً بأمته، وأن تصلى وتسلم بأكمل وأتم، وأعلى وأعم، وأفضل وأخص، وأجمل صلواتك وتسليماتك على حضرة سيدنا ومولانا محمد ﷺ الرحيم بنا، الشفوق علينا، الذي أسبغت علينا به غيث النعم، وأحبنا حباً يفوق حب الوالدين الرحيمين.

ونسألك يا الله، يا الله، يا الله، أن تجعله ﷺ عنا راضياً، ولنا ناظراً، وعاملنا بجمالك يا جميل، ولا تشغلنا بشاغل من شواغل الدنيا والآخرة، فإننا وحقك في فقر وعجز، وضلال وجهل، فأعزنا واغننا واهدنا وقونا، وأمنا وحصنا بحصن إحسانك ورأفتك، واجعلنا وأهلنا وإخواننا، والمسلمين جميعاً على السنة المطهرة، منصورين بها، ناصرين لها، يا رب العالمين.

إلهي لك نتضرع ونتبتل ونتهلل، أن تملأ قلوبنا بمحبة حبيبنا وقره أعيننا، من أنقذنا برحمته من جحيم البعد عن حضرتك، وأوصلنا بنوره إلى الإيمان بك، واحفظنا بمحبته لنا من هموم الدنيا وغمومها، وصيرنا بفضله وكرمه من أهل السعادة في الدنيا والآخرة. فلك الحمد اللهم ولك الشكر على أن جعلتنا من أمته ﷺ، ووفقتنا لاتباع سنته ﷺ. كل ذلك

بمحض إحسانك إلينا، وعنايتك سبحانه بنا. فنسألك أن تزيدنا شوقاً إلى حضرة سيدنا ومولانا محمد ﷺ، وحباً فيه، ورغبة إليك.

اللهم وأسألك بالصلاة على حبيبك سيدنا محمد ﷺ رزقاً واسعاً، وغنى من محض فضلك عن كل من سواك، وحفظاً من جميع الشر، وأهل الشر، وأسألك اللهم يا مجيب أن تجمعنى على أهل الصفا والوفا، وأن تؤيد طريقي بتأييدك، وتحصنه بحصن شريعتك المطهرة، وتعاملنى بالحسنى وزيادة يا رب العالمين.

اللهم يا عظيم، يا ولى، يا حميد، نسألك بوجهك الكريم، يا منعم يا رحيم أن توفقنا لأحب ما تحبه من كمالات ظهرت بها في هذا السيد الكامل مظهر الهداية والرشد، واحفظنا بحفظ أعدده لأهل معيته، وبوقاية خصصتها لأهل ولايته، وأسبغ علينا وعلى إخواننا الحب من حوضه المورود، المتدفق من كوثره المشهود، سوابغ إحسانك وغيث امتنانك، وعاملنا بجمالك المطلق في ديننا ودياننا وآخرتنا، وإخواننا المسلمين.

اللهم إنى أتوسل بسيدنا ومولانا محمد ﷺ، وبآله وورثته والتابعين أن تدخلنى وإخوانى فى حصونك، ووقايتك، وكفالتك، حتى أكون محفوظاً من المعصية وأسبابها، وتولنى بالتوفيق والهداية عند قرب مفارقتى لهذه الدار الفانية، حتى أنتقل إلى الدار الآخرة وأنا محفوظ بالعناية الإلهية، ملحوظ بالعيون الربانية، موفق بالخيرات مقبل عليك سبحانه حتى أخرج منها مسلماً مؤمناً، فرحاً بلقائك، طاهراً، حاضر القلب والجسد معك يا رب العالمين.

اللهم احفظنى وأهلى وإخوانى من الأمراض والأوجاع، والفقر، والذل، والمسكنة، وعداوة الخلق يا رب العالمين.

اللهم ارفع رتبتي، وأعل قدرى، وأبسنى حلل القبول والثقة، وعظمنى فى عيون خلقك يا رب العالمين.

اللهم إنا نتوسل بمكانته من جنابك إليك، أن تجعلنا بحلل الرضوان، والتوفيق لما تحب

وترضى من الأقوال والأعمال والأحوال، وتلبسنا ملابس التقوى، وتناولنا من رحيق الهداية والعلم لحضرتك العلية، والقيام بما تحبه وترضاه.

اللهم اشرح صدورنا، و يسر أمورنا، واحفظنا من الفتن المضلة، ومن عداوة الخلق، ومن شرارهم، وانظر إلى أهلى وإخوانى بعيون العناية والحفظ، والوقاية، والتوفيق، والهداية، ووسع لى فى رزقى، واحفظنى واحفظهم من الأمراض، والأوجاع، وسرنى وبسرنى، واحفظ قلبى ولسانى وعينى، وأذنى، ويدي، ورجلى، وجميع جوارحى من الأمراض والذنوب يارب العالمين.

اللهم إنى أسألك بذاته ﷻ، فإنك أمرتنا أن نبتغى الوسيلة إليك، وليس لنا وسيلة إلا جنبه الأعظم. أن تنور بمحبتك قلوبنا، وتنور بمعرفتك ألبابنا، وتلين بالقيام للطاعة أبداننا. وأن تمنحنا رضاك الأكبر، وحفظك الأكبر، ووسعتك الكبرى، وعنايتك العظمى، ورحمتك الواسعة، و أهلنا وإخواننا وأحبابنا أين كانوا وكيف كانوا، وفى أى زمان كانوا إلى يوم القيامة، إنك مجيب الدعاء.

اللهم إنى أتوجه إليك بالصلاة على ذاته من ذاتك المقدسة، أن تجعلنى من صفوته المحبوبين لذاته، الممنوحين من وراثته، الناصرين لسنته، وأسألك يا الله، يا الله يا الله أن تتوفنى على الإسلام، وأن تلبسنى عند موتى حلل الإقبال والقبول والفرح، وحال موتى تناولنى رحيق اليقين الكامل، والإيمان الكامل. وبعد موتى تدفعنى إلى أعلى عليين فى مقعد صدق عندك، ممتعاً برضوانك الأكبر، وشهود جمالك الأعظم يا الله، يا الله، يا الله.

يا حى يا قيوم أدركنى وأغثنى، وانظر إلى نظر الحفظ، والوقاية من الفتن ومن أشرار خلقك.

اللهم أسعدنى وساعدنى، وانشر السنة وأحيها، واجعل العمل بها، وول أمورنا خيارنا. إلهى تداركنى وتدارك المسلمين، واجمع قلبى وقلوبهم على الحق، ووحده كلمتنا، واصرف عنا الحزن والشغل بغيرك يا مجيب الدعاء، يا قريب يا ولى يا حميد. إلهى إلهى أغننى غنى لا فقر بعده إلا إليك.

اللهم انظمنا في عقد معيته، ووفقنا لحسن القيام بإحياء سنته، واجمعنا عليه جامعة إخلاص في محبته، وصدق في الإيثار به، واجعلنا من المحبوبين لذاته المحمدية، المنظورين منه ﷺ بأعين الأبوة الروحية، وحصنا في سيرنا بحصون شريعته ووقاية سنته، وانظر إلينا يا إلهي بأعين الجمال المطلق، وامتعنا ياربنا من عطايا إحسانك بما أنت أهل له، يا أهل التقوى والمغفرة يارب العالمين، وأهلى وإخواني وأصحابي والمسلمين.

اللهم لا تجعل هذا آخر عهدي من زيارة حبيبك ﷺ. يا راد، ارددني إليه وارزقني إليه العود، ثم العود، كرات بعد مرات.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنْهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿ الأنبياء ٨٧-٨٨.

## دعاء زيارة سيدنا أبي بكر الصديق ﷺ

السلام عليك يا خليفة رسول الله، السلام عليك يا صاحب رسول الله. أقف بين يديك وأنا المعترف بمكانتك عند الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه، يا ثاني اثنين إذ هما في الغار، جزاك الله عن أمة رسول الله خير الجزاء. جئت مستجيراً بك، قاصداً روضك، متوسلاً إلى الله تعالى بك، أن يجعل حجى مبروراً، وسعياً مشكوراً، وذنبى مغفوراً، وحياتي سعيدة، وعاقبتى حميدة، وحوائجي مقضية، وأفعالي مرضية.

السلام عليك يا خليفة رسول الله، أستودعك الله وأقرأ عليك السلام،

اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه.

## دعاء زيارة سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ

السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا صاحب رسول الله. أقف بين يديك وأنا المعترف بمكانتك عند الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه، جزاك الله عن أمة رسول الله خير الجزاء.

جئت مستجيراً بك، قاصداً إلى حرمك، مقرباً إلى مقامك، متوسلاً إلى الله بك ألا يجرمني ما رجوت، ولا يخيبني فيما دعوت.

السلام عليك يا أمير المؤمنين، أستودعك الله وأقرأ عليك السلام، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه.

## دعاء مكان نزول الوحي

السلام عليك يا سيدنا جبرائيل، السلام عليكم يا ملائكة الله المقربين من أهل السموات والأرض كافة عامة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم يارب العالمين يا رجاء السائلين وأمان الخائفين وحرز المتوكلين يا قديم الإحسان يا سامع الدعاء اسمع دعاءنا وتقبل زيارتنا، وآمن خوفنا واستر عيوبنا واغفر ذنوبنا وارحم أمواتنا وتقبل حسناتنا وكفر سيئاتنا واجعلنا يا الله عندك من العائدين الفائزين الشاكرين المجبورين. من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون برحمتك يا أرحم الراحمين.

## دعاء زيارة السيدة فاطمة الزهراء رضى الله عنها

السلام عليك يا بنت رسول الله، السلام عليك يا بنت نبي الله، السلام عليك يا بنت صفى الله، السلام عليك يا بنت أفضل أنبياء الله ورسله وملائكته، السلام عليك يا بنت خير البرية، السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين، السلام عليك يا زوجة ولى الله وأعلم الخلق بعد رسول الله السلام عليك يا أم الحسن والحسين سيدى شباب أهل الجنة. السلام عليك أيتها الصديقة، السلام عليك أيتها الرضية المرضية، السلام عليك أيتها الفاضلة الزكية، السلام عليك أيتها التقية النقية، السلام عليك يا فاطمة بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته، صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك.

اللهم صل على سيدنا محمد وأهل بيته، وصل على البتول الطاهرة الصديقة التقية، النقية الرضية الزكية الرشيدة، فاطمة بنت رسولك، وبضعة لحمه، وصميم قلبه، وقلدة كبده، وحببته

المصطفى، وقرينة المرتضى، وسيدة النساء، ومبشرة الأولياء، خليفة الورع والزهد، اللهم صل عليها صلاة تزيد في محلها عندك، وشرفها لديك ومنزلتها من رضاك، وبلغها منا تحية وسلاماً، وآتانا من لدنك في حبها فضلاً وإحساناً، ورحمة وغفراناً، إنك ذو العفو الكريم.

## دعاء أهل البقيع

السلام على أولياء الله وأصفيائه، السلام على أمناء الله وأحبائه، السلام على أنصار الله وخلفائه، السلام على محال معرفة الله، السلام على مساكن ذكر الله، السلام على مظهرى أمر الله ونهيه، والسلام على الدعاة إلى الله السلام على المستقرين في مرضاة الله، السلام على المخلصين في طاعة الله، السلام على الأدلاء على الله. السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ورحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد. لا يجعله الله آخر العهد من زيارتكم وإتيان مشاهدكم وحشرنى الله فى زمركم وأوردنى حوضكم وأرضاكم عنى وشكر سعى لكم وغفر ذنوبى بشفاعتكم وأقال عثرتى بحبكم وأعلى قدرى بموالاتكم وشرفنى بطاعتكم وأعزنى بهداكم وجعلنى ممن ينقلب مفلحاً ناجحاً سالماً غانماً معافاً غنياً فائزاً برضوان الله وفضله وكفايته بأفضل ما ينقلب به أحد من زواركم ومواليكم ومحبيكم ورزقنى الله العود ثم العود ما أبقانى ربه بنية صادقة وإيمان وتقوى وإخبات ورزق واسع حلال طيب. اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتهم اللهم صلى على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد وأبلغ أرواحهم وأجسادهم عنى تحية كثيرة وسلاماً، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## دعاء زيارة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه

السلام عليك يا سيدنا عثمان بن عفان السلام عليك يا من استحيت منك ملائكة الرحمن السلام عليك يا من زين القرآن بتلاوته ونور المحراب بإمامته وسراج الله تعالى فى الجنة، السلام عليك يا ثالث الخلفاء الراشدين رضى الله تعالى عنك وأرضاك أحسن الرضا وجعل الجنة منزلك و مسكنك و محلك ومأواك. السلام عليك ورحمة الله وبركاته.



## دعاء زيارة سيدنا حمزة رضي الله عنه

السلام عليك يا عم رسول الله ﷺ وآله، السلام عليك يا خير الشهداء، السلام عليك يا أسد الله و أسد رسوله.

أشهد أنك قد جاهدت في الله عز وجل، وجدت بنفسك، ونصحت رسول الله، وكنت فيما عند الله سبحانه راغباً، بأبي أنت و أمي أتيتك متقرباً إلى رسول الله ﷺ وآله بذلك.

اللهم صل على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد، اللهم إنى تعرضت لرحمتك بلزومي لعم نبيك ﷺ وآله، ليجيرنى من نعمتك فى يوم تكثر فيه الأصوات، وتشغل كل نفس بما قدمت، وتجادل عن نفسها، فإن ترحمنى اليوم فلا خوف على ولا حزن، وإن تعاقب فمولى له القدرة على عبده، ولا تخيبنى بعد اليوم، ولا تصرفنى بغير حاجتى، ولا تخيب شخوصى ووفادتى، فقد أنفدت نفقتى، وأتعبت بدنى، وخلفت الأهل والمال وما خولتني، آثرت ما عندك على نفسى،

ولذت بعم نبيك ﷺ وآله، وتقربت به ابتغاء مرضاتك، فعد بحلمك على جهلى، وبرأفتك على ذنبى، فقد عظم جرمى، برحمتك يا كريم يا كريم.

## دعاء زيارة شهداء أحد رضى الله عنهم

السلام على رسول الله، السلام على نبي الله، السلام على سيدنا محمد بن عبد الله، السلام على أهل بيته الطاهرين. السلام عليكم أيها الشهداء المؤمنون، السلام عليكم يا أهل بيت الإيوان والتوحيد، السلام عليكم يا أنصار دين الله وأنصار رسوله ﷺ وآله، السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار، وأشهد أن الله اختاركم لدينه واصطفاكم لرسوله، وأشهد أنكم قد جاهدتم في الله حق جهاده، وذبيتم عن دين الله وعن نبيه، وجدتم بأنفسكم دونه، وأشهد أنكم قتلتم على منهاج رسول الله، فجزاكم الله عن نبيه وعن الإسلام وأهله

أفضل الجزاء، وعرفنا وجوهكم في محل رضوانه، وموضع إكرامه مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً.

أشهد أنكم حزب الله، وأن من حاربكم فقد حارب الله، وأنكم لمن المقربين الفائزين، الذين هم أحياء عند ربهم يرزقون.

أتيتكم يا أهل التوحيد زائراً، وبحقكم عارفاً، وبزيارتكم إلى الله متقرباً، وبما سبق من شريف الأعمال و مرضى الأفعال عالماً، فعليكم سلام الله ورحمته وبركاته.

اللهم انفعني بزيارتهم، وثبتني على قصدهم، وتوفني على ما توفيتهم عليه، واجمع بيني وبينهم في مستقر دار رحمتك. أشهد أنكم لنا فرط ونحن بكم لاحقون.

## دعاء مسجد القبلتين

اللهم إن هذه بقعة طهرتها، وروضة شرفتها، ومعالم زكيتها، حيث أظهرت فيها أدلة التوحيد، ورجال التفريد الذين اصطفيتهم من خلقك فحفظوا شريعتك وأحكامك.

اللهم إنك استجابة لنبيك، إذ كان يقلب وجهه في السماء فلبيته وأجبتة، وحولت القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة، المكرمة. فلقد كان ﷺ يرى بنور قلبه أن قبلته الدائمة هي

الكعبة، وما كانت القبلة الأولى إلا للحكمة، فتنزل علينا كما أجبت نبيك، وأجب لنا دعوتنا، واقبل توبتنا، واقهر أعداءنا بحق ما قهرت أعداء رسول الله حين أنكروا تحويل القبلة

بقولك سبحانه: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ البقرة ١١٥، فأنت سبحانه لك الحكم في اختصاص أى مكان ليكون قبلة، فخصنا بفضل منك ورحمة، ونعمة وعناية، حتى نكون من عبادك

المختصين بالعناية والولاية يا رب العالمين.

اللهم إنك جعلت تحويل القبلة للاختبار والامتحان ليطمئن قلب حبيبك بمن اتبعه من المؤمنين، وتمحيصهم حتى يكونوا أنصاراً لدين الله القويم، فاجعلنا بحقه عندك من المؤمنين

الذين خصصتهم ليكونوا أنصاراً لدين الله واهدنا، واهد بنا، واجعلنا للمتقين إماماً. اللهم

إني أعوذ بك من شر الإياب وخيبة المنقلب، والمناقشة عند الحساب، وحاشاك يا رب أن تئس زائر هذا المكان الطيب الطاهر، وقد تحمل في سبيله بعد السفر، وعزتك لا ينعقد على ذلك ضميري إذ كانت القلوب إليك بالجميل تشير، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

## دعاء مسجد قباء

اللهم إن هذه بقعة طهرتها، وروضة من رياض الجنة شرفتها، و معالم زكيتها، حيث أظهرت فيها أدلة التوحيد، ورجال التفريد الذين اصطفيتهم من خلقك، فحفظوا شريعتك وأحكامك.

اللهم إنه مكان قد علم فضله، و قدس قد رفع شأنه، روى ذلك الصحابة الأعلام، والأئمة الأطهار، فقد جاء في الصحيحين عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يأتي مسجد قباء راكباً وماشياً ويصلى فيه. وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فيصلى فيه صلاة كان له كأجر عمرة) (رواه أحمد) فبحق من شرفه وأعلى مكانته وقدره، أعل بالإيمان قدرى، وبحلل الإسلام شأنى، اللهم إن هذا مشهد لا يرجو من فاتته فيه رحمتك أن ينالها في غيره، ولا أحد أشقى من امرئ قصده مؤملاً، فأب عنه خائباً.

اللهم إني أعوذ بك من شر الإياب، وخيبة المنقلب، والمناقشة عند الحساب، وحاشاك يا رب أن تقرن طاعة عبد في بيتك بطاعتك، وموالاته بموالاتك، ثم تئس زائره المتحمل من بعد البلاد إليه، وعزتك لا ينعقد على ذلك ضمير إذ كانت القلوب إليك بالجميل تشير، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

ترجمد الله وحسن توفيقه

## الفهرس

|    |                                   |
|----|-----------------------------------|
| ٥  | فاتحة الكتاب                      |
| ٧  | <b>الفصل الأول: في مناسك الحج</b> |
| ٧  | تعريف الحج                        |
| ٨  | شروط الحج                         |
| ٨  | الحج وآدابه                       |
| ٩  | فضائل الحج                        |
| ١٠ | أركان الحج                        |
| ١٠ | الركن الأول: الإحرام              |
| ١٠ | أعماله القلبية                    |
| ١٠ | أعماله الجسمانية                  |
| ١٠ | لفظ التلبية                       |
| ١١ | حكم التلبية                       |
| ١١ | المحرمات على المحرم               |
| ١١ | دخول مكة                          |
| ١١ | الركن الثاني: الطواف              |
| ١١ | الطهارة للطواف                    |
| ١١ | حكم الطواف                        |
| ١٢ | تقبيل الحجر الأسود                |
| ١٢ | الركن اليماني                     |
| ١٢ | الركنان الشاميان                  |
| ١٢ | الركن الثالث: السعى               |
| ١٢ | حكم السعى                         |
| ١٢ | فريضة السعى                       |

|    |       |   |
|----|-------|---|
| ١٣ | ..... | الركن الرابع : الحضور بعرفة                         |
| ١٣ | ..... | يوم التروية   |
| ١٣ | ..... | التوجه إلى عرفة                                     |
| ١٣ | ..... | المبيت بالمزدلفة                                    |
| ١٤ | ..... | رمى الجمار  |
| ١٤ | ..... | حكم العمرة بين الوجوب والتطوع                       |
| ١٥ | ..... | الاحصار عن الحج يرتب الهدى                          |
| ١٦ | ..... | حكمة الهدى  |
| ١٧ | ..... | <b>الفصل الثانى:</b> فى أدعية الحج والعمرة والزيارة |
| ١٧ | ..... | الدعاء عند الغسل                                    |
| ١٧ | ..... | الدعاء عند لبس الإحرام                              |
| ١٧ | ..... | الدعاء عند التأهب للسفر                             |
| ١٨ | ..... | الدعاء اثناء السفر                                  |
| ١٨ | ..... | دعاء الاحرام  |
| ١٩ | ..... | الدعاء عند معاينة بيوت مكة                          |
| ٢٠ | ..... | الدعاء عند دخول مكة المكرمة                         |
| ٢٠ | ..... | الدعاء عند الدخول من باب السلام                     |
| ٢٠ | ..... | دعاء من عاين البيت المحرام                          |
| ٢١ | ..... | دعاء إبتداء الطواف                                  |
| ٢١ | ..... | دعاء الأشواط السبعة                                 |
| ٢١ | ..... | دعاء الشوط الأول                                    |
| ٢٢ | ..... | دعاء الشوط الثانى                                   |
| ٢٣ | ..... | دعاء الشوط الثالث                                   |
| ٢٤ | ..... | دعاء الشوط الرابع                                   |
| ٢٥ | ..... | دعاء الشوط الخامس                                   |

|    |       |   |
|----|-------|---|
| ٢٦ | ..... | دعاء الشوط السادس   |
| ٢٧ | ..... | دعاء الشوط السابع   |
| ٢٨ | ..... | دعاء الملتزم  |
| ٢٩ | ..... | دعاء حجر اسماعيل ﷺ  |
| ٣٠ | ..... | دعاء مقام ابراهيم ﷺ   |
| ٣١ | ..... | دعاء زمزم   |
| ٣١ | ..... | دعاء السعى  |
| ٣١ | ..... | دعاء الشوط الأول  |
| ٣٢ | ..... | دعاء الشوط الثاني   |
| ٣٤ | ..... | دعاء الشوط الثالث   |
| ٣٦ | ..... | دعاء الشوط الرابع   |
| ٣٧ | ..... | دعاء اشوط الخامس  |
| ٣٩ | ..... | دعاء الشوط السادس   |
| ٤٠ | ..... | دعاء الشوط السابع   |
| ٤٢ | ..... | دعاء تمام السعى   |
| ٤٢ | ..... | دعاء دخول عرفة  |
| ٤٣ | ..... | دعاء عرفة   |
| ٥٠ | ..... | دعاء مزدلفة (المشعر الحرام)                                 |
| ٥١ | ..... | دعاء رمى الجمرات  |
| ٥١ | ..... | الدعاء عند الجمرات  |
| ٥١ | ..... | دعاء الهدى  |
| ٥٢ | ..... | دعاء منى  |
| ٥٦ | ..... | دعاء طواف الوداع  |
| ٥٧ | ..... | دعاء زيارة الروضة النبوية الشريفة                           |
| ٦٢ | ..... | دعاء زيارة سيدنا أبى بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small> |

|    |  |
|----|--|
| ٦٢ | ..... دعاء زيارة سيدنا عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> |
| ٦٣ | ..... دعاء مكان نزول الوحي                                       |
| ٦٣ | ..... دعاء زيارة السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها              |
| ٦٤ | ..... دعاء أهل البقيع  |
| ٦٤ | ..... دعاء زيارة سيدنا عثمان <small>رضي الله عنه</small>         |
| ٦٥ | ..... دعاء زيارة سيدنا حمزة <small>رضي الله عنه</small>          |
| ٦٥ | ..... دعاء زيارة شهداء أحد رضي الله عنهم                         |
| ٦٦ | ..... دعاء مسجد القبلتين   |
| ٦٧ | ..... دعاء مسجد قباء   |
| ٦٨ | ..... الفهرس   |

